

اتجاهات القائم بالاتصال في الصحف المصرية نحو المهمشين وعلاقتها بأداؤه المهني في تناول قضاياهم " دراسة ميدانية "

إعداد

د . رباب صلاح السيد إبراهيم

مدرس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية
جامعة المنوفية

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات القائم بالاتصال في الصحف المصرية نحو المهمشين وعلاقتها بأدائه المهني في تناول قضايا المهمشين في المجتمع المصري. من خلال دراسة ميدانية، استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية غير منتظمة من القائم بالاتصال في الصحف بلغ عددها ١٥٠ موزعة من الصحفيين، واعتمدت الدراسة على الاستبيان في جمع البيانات وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ملكية الصحيفة ومدى اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المهمشين.

- زيادة درجة اهتمام الصحف المستقلة بقضايا المهمشين عن الصحف القومية والحزبية.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المهمشين وفقا للسن والمستوى التعليمي له.

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المهمشين والمستوى الاجتماعي له - عدد سنوات الخبرة بالعمل الصحفي.

The attitudes of the contact person in the Egyptian newspapers towards the marginalized and their relation to their professional performance in dealing with their issues.

The study aimed to identify the attitudes of the contact person in the Egyptian newspapers towards the marginalized and their relation to his professional performance in dealing with the marginalized issues in the Egyptian society through a field study. The study used the media survey method. The study was applied to a random random sample of 150 One of the journalists, and the study relied on the questionnaire in the collection of data and the study reached a number of results, the most important of which:

- There is a relationship of statistical significance between the ownership of the newspaper and the extent of interest of the existing contact with the marginalized.
- Increasing the interest of independent newspapers in issues of marginalized national and party newspapers.
- There are differences of statistical significance between the level of interest of the existing contact with the issues of marginalized according to age and educational level.
- The existence of a relationship of statistical significance between the level of interest of the existing contact with marginalized and social issues - the number of years of experience in journalism.

مقدمة:

إن وسائل الإعلام في أي مجتمع هي المسؤولة عن صياغة ونشر وتوزيع الأخبار والمعلومات والأفكار والآراء والقضايا، وبالتالي تصبح من أهم الوسائل الفاعلة في أي مجتمع لتغيير القيم والاتجاهات ولتعزيز أي سلوك إيجابي وتكريسه، وتهميش أي سلوك سلبي ورفضه في نفس المجتمع.

لذا كان لزاما على وسائل الإعلام أن تغير من نظرتها للمجتمع ككتلة واحدة إلى مجتمع متشابك ومعقد، وبالتالي ينبغي صياغة رسائل إعلامية مناسبة لكل شريحة مستهدفة بحيث يتم صياغة تلك الرسائل بما يتناسب واتجاهات وأفكار وسمات تلك الشريحة المستهدفة^(١). ولأن الذي يقوم بصياغة وكتابة وتحرير هذه الرسائل هو العنصر البشري المتمثل في القائم بالاتصال ومن هنا يعد القائم بالاتصال هو محور العملية الاتصالية في الصحف وهو الذي يقوم عليه العنصر الأكبر في اختيار ومناقشة وتحليل وتفسير الكثير من القضايا والموضوعات التي تتصل بحيات الجمهور وفئاته المختلفة لذلك يجب على القائم بالاتصال في وسائل الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص أن يهتم بجميع فئات المجتمع وكل ما يتعلق بهم من قضايا وخاصة فئة المهتمين منهم وكل ما يتعلق بهم من قضايا. فالمجتمع- أي مجتمع- ليس شيئا واحدا أو كلا متشابها في طبيعته وصفاته ودوره، بل يشمل المجتمع شرائح كثيرة متباينة الصفات والأوضاع والأهداف والأفكار والقيم والاتجاهات وعلى وسائل الإعلام أن تعكس كافة القضايا التي تعكس اهتمامها بكافة شرائح المجتمع وطبقاته تنفيذاً لديمقراطية الاتصال وتفصيلاً لحقوق تلك الشرائح في الاتصال والتفاعل والوجود ضمن بنية هذا المجتمع.

علاوة على ما سبق فالقائم بالاتصال يؤثر على مدى تقبل الجمهور لمحتوى الرسالة الإعلامية ومن هنا تأتي أهمية كل ما يتعلق بالقائم بالاتصال من حيث وضعه الاقتصادي وتأهيله وتدريبه وآراءه ومعتقداته ورؤيته للجمهور وآليات قيامه لعمله والصعوبات والمعوقات التي تحول دون ممارسته لمسئولياته المهنية والضغوط المهنية والإدارية التي يتعرض لها واستيعابه لدوره الذي يناط إليه القيام به وكلها عناصر مهمة لهم العنصر البارز والمؤثر في العملية الاتصالية وهو القائم بالاتصال.

بل أن مصير عملية الاتصال نفسها يرتبط بما يتمتع به القائم بالاتصال من قدرات وكفاءة في الأداء غير أنه من النادر أن نفكر - نحن كمتلقين - في الشخص الذي يقف وراء الرسالة الإعلامية وفي الذي بذل الجهد والفكر في إخراج الصحيفة اليومية علاوة على إغفال التفكير في المصالح وراء مضمون العمل الإعلامي المقدم والقرارات واللوائح والمؤثرات أو المبادئ التي يتوقف عليها في النهاية خروج مضمون المادة الصحفية بالشكل الذي خرجت به خاصة مع العلم أن إنتاج الرسالة الصحفية لا يتعلق بقرار يتخذه شخص واحد ولا مزاج شخص بعينه بل مجموعة أفراد كما يتحكم في صياغة الرسالة الإعلامية مجموعة عوامل مثل السمات الشخصية الخاصة والقدرات المعرفية والتقويمية علاوة على تأثير الزملاء وفريق العمل هو جزء من مؤسسة أكبر فأسلوب القيادة وطريقة اتخاذ القرارات واتجاهاتها وطبيعة أهدافها لها تأثيرها القوي على سلوك القائم بالاتصال.

ولذا لا تقل دراسة اتجاهات القائم بالاتصال نحو المهمشين وما قد تؤدي إليه تلك الاتجاهات من أداءات مهنية نحو ما يتعلق بهم من قضايا وموضوعات موضوع ذو أهمية بالغة. حيث يتوقف نجاح الاتصال على توافر بعض الشروط في القائم بالاتصال أهمها مهاراته الاتصالية واتجاهاته ومستوى معرفته والنظام الاقتصادي والثقافي الذي يعمل في إطاره. ومن هنا فمن المهم معرفة مكانة القائم بالاتصال في النظام الاجتماعي الذي يعمل في إطاره والأدوار التي يؤديها والمهام التي يجب أن يقوم بها وكل هذا مع الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها. ومجموعة معتقداته وقيمه كلها تؤثر في اختياره للرسالة الإعلامية التي يوجهها إلى جمهوره^{١١}. مشكلة الدراسة:

يعد القائم بالاتصال العنصر البشري الذي يتولى تنفيذ الأدوار والمسئوليات ويتحمل عبء القيام بمتطلباتها ومواجهة الظروف والتحديات المختلفة الناجمة عن تلك التطورات المتلاحقة في عالم الصحافة والاتصال^{١٢}. والعمل على تحقيق أهداف ووظائف وسائل الاعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص حيث تعد وظيفة الاعلام والإخبار أحد أهم هذه الوظائف التي يسعى القائم بالاتصال إلى تحقيقها ونقل كل ما يحدث إلى الجمهور من أخبار وموضوعات وقضايا تهم المجتمع.

وهذا يعني أن القائم يجب أن يهتم بكل فئات المجتمع ولا يبرز فئة على حساب فئة أخرى أي لا يهمش فئة وموضوعاتها وقضاياها من أجل مصلحة شخصية أو إرضاء لسياسة معينة أو توجه معين سواء في الصحيفة التي يعمل بها أو المجتمع الذي يعيش فيه.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي وهو: ما العلاقة بين اتجاهات القائم بالاتصال في الصحف المصرية نحو المهمشين والأداء المهني له في تناول قضاياهم؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأساسي عدد من الأسئلة الفرعية الأخرى:

تساؤلات الدراسة :

- ما اتجاهات القائم بالاتصال في الصحف نحو المهمشين وقضاياهم؟
- ما أنواع المهمشين كما يراها القائم بالاتصال في الصحف. وما مستوى اهتمام القائم بالاتصال في الصحف بقضايا المهمشين؟
- ما الأسباب التي تؤدي إلى تهميش بعض الفئات في المجتمع المصري؟
- ما وسائل الإعلام التي تهتم بقضايا المهمشين؟
- ما توجهات السياسة التحريرية بالصحف نحو تغطية قضايا المهمشين، وما تأثير ملكية الصحف على تناول تلك القضايا؟
- ما مدى تطبيق المعايير المهنية في نشر قضايا المهمشين من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما مدى حدوث تطور في حرية النشر عن قضايا المهمشين بعد ثورة يناير من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما تقييم عينة الدراسة لتغطية الصحف لقضايا المهمشين في مصر؟

- ما مدى تمتع القائم بالاتصال للحرية أثناء عرضه لقضايا المهمشين؟
 - ما مدى اهتمام الأجهزة الرقابية قبل وبعد ثورته ٢٥ يناير بقضايا المهمشين؟
- أهمية الدراسة :**

تتمثل أهمية الدراسة في التالي :

- ١) تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية خاصة نظرا لاهتمامها بقضايا المهمشين التي تعد من أخطر الظواهر الموجودة في المجتمع والتي تحد من رقيه وتقدمه وتحتاج إلى المزيد من الاهتمام لتتحول من عائق لتنمية المجتمع لقوى بشرية نافعة ومفيده اجتماعيا ومتفاعلة سياسيا من توجهاته المستقبلية .
- ٢) كما تتبع أهميتها أيضا من زيادة المشكلات والظواهر الخاصة بالمهمشين وتأثيرها على المجتمع .
- ٣) ارتفاع عدد ونسب المهمشين في المجتمع حيث باتت تلك الفئات في تزايد متتابع حتى بعد حدوث أكثر من ثورة بالمجتمع وخاصة مع تزايد الضغوط التي تعانيها الفئات ذات المستويات المنخفضة من الدخل الاقتصادي .
- ٤) أن الصحف وسيلة اعلامية جماهيرية وأكثر الوسائل الاعلامية ملائمة لنشر الموضوعات الشائكة وخاصة فيما يتعلق بالمهمشين وقضاياهم .
- ٥) كما تتبع أهمية هذه الدراسة من الفئة المراد دراستها وهي فئة القائم بالاتصال حيث يعد أهم العناصر في العملية الاعلامية. فهو الذي يقوم بتحديد أهدافها ومضمونها والجمهور الذي تتوجه إليه وكيفية النفاذ إلى عقل وقلب هذا الجمهور ومتابعة ردود أفعاله إلا أن هناك قلة في الدراسات التي تناولته وخاصة فيما يتعلق بالمهمشين وقضاياهم في المجتمع المصري .
- ٦) إن أهمية دراسة القائم بالاتصال في الصحافة المصرية — قومية، حزبية، مستقلة — تتبع من الدور الذي يلعبه الصحفيون في حياة المجتمع المصري، كما أن الأداء المهني للصحفيين المصريين ينعكس على مسيرة الصحافة بشكل عام وعلى طبيعة القضايا التي يتناولها الصحفيون بشكل خاص .

أهداف الدراسة :

- تسعى الدراسة للتعرف على العلاقة بين اتجاهات القائم بالاتصال في الصحف المصرية نحو المهمشين والأداء المهني له في تناول قضاياهم، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:
- معرفة مدى تأثير بيئة العمل الاعلامي على الأداء المهني للقائم بالاتصال، وتحديد العلاقة بين ملكية الصحيفة التي ينتمي إليها القائم بالاتصال ومدى اهتمامه بقضايا المهمشين.
 - الوقوف على مصادر المادة الصحفية التي اعتمد عليها القائم بالاتصال في تغطيته لقضايا المهمشين.
 - حصر أبرز قضايا المهمشين التي اهتم القائم بالاتصال بعرضها في الصحف .

- تحديد الضغوط الصحفية التي تواجه القائم بالاتصال أثناء عمله في تناول قضايا المهمشين.
- الوقوف على مدى اهتمام الأجهزة الرقابية قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير بقضايا المهمشين. وعلاقة ذلك بتمتع القائم بالاتصال بالحرية أثناء عرضه لقضايا المهمشين.

مصطلحات الدراسة :

- القائم بالاتصال ، هو العنصر البشري المسئول عن كتابة وتحرير الموضوعات والمواد في الصحف القومية والحزبية والخاصة .
- المهمشين ، هم الفئات المهملة من جانب وسائل الاعلام بصفة عامة والصحف على اختلاف أنواعها بصفة خاصة .

الإطار المعرفي :

القائم بالاتصال الصحفي :

تختلف المدارس الاتصالية في نظرتها للقائم بالاتصال باعتباره عنصرا من عناصر العملية الاتصالية . وباعتباره أداة مؤثرة في حياة المجتمع . فالمدرسة الفرنسية ترى أن القائم بالاتصال هو: وسيط ، وأن مصطلح القائم بالاتصال له دلالة محايدة . فالمرسل أو القائم بالاتصال وفقا لاتجاهاته يلعب دورا تفاوضيا بين صاحب المعلومة المصدر وبين الجمهور المتلقي . ولفظ القائم بالاتصال وفق هذه المدرسة لا يفضى إلا جزئية من عمل الصحفي . في حين أن حقيقته أكثر تعقيدا . وذلك من خلال قيام الصحفي بأدوار متعددة . فهو باحث عن المعلومة ، ثم هو صانع قرار باختياره لمضمون الرسالة . ثم هو في النهاية قائم بالاتصال عندما ينشر الرسالة متوجها بها إلى جمهور ما .

ويرى البعض أن القائم بالاتصال يمثل في مجال الصحافة طرفا أساسيا من أطراف العملية الاتصالية . ويتسع مفهومه ليشمل أعضاء الجهاز التحريري الصحفي من محررين ومندوبين وكتاب ومراسلين . ومراجعين ومصححين . ومصورين ورسامين . وكذلك المختصون بالإخراج والتنسيق . حيث يتخذون الصحافة مهنة لهم يمارسونها على سبيل الاحتراف . أو شبه الاحتراف .

ومما سبق يمكن تعريف القائم بالاتصال بأنه أي شخص داخل فريق عمل ينتمي لإحدى المؤسسات . ويضطلع بمسؤولية ما . في صنع وإنتاج الرسالة الاتصالية بدءا من وضع الفكرة أو السياسة العامة ومراحل الصياغة المختلطة لها . وانتهاء بأخراجها وتقديمها للجمهور المتلقي بهدف التأثير فيه .

ويقصد بالقائم بالاتصال في هذه الدراسة كل من يتخذ من العمل الصحفي مهنة له سواء أكان من أعضاء جهاز التحرير الصحفي بالصحيفة محرر - مندوب - مراسل . مصور ورسام . أو من وكذلك المختصون بالإخراج والتنسيق والمراجعة .

أهمية دراسة القائم بالاتصال .

تنبع أهمية دراسة القائم بالاتصال من أن المؤسسات الإعلامية في العصر الحديث أصبحت عبارة عن شبكات اتصال ضخمة تتصارع داخلها المصالح. علاوة على أن لكل مؤسسة كيانا منفصلا له قياداته وقراراته المختلفة ونظرا لأهمية هذه القرارات للجمهور فمن المهم جدا دراسة المراكز والمناصب التي تتخذ تلك القرارات. كذلك طبيعة القائم بالاتصال والقيم والمثل والتوجهات المهنية والأيدولوجية التي يعتنقها والأمور الأخرى التي تؤثر على اختياره للمادة الإعلامية.

ولذا لا تقل دراسة القائم أهمية عن دراسة مضمون الرسالة بل أن نجاح الاتصال يتوقف على توافر بعض الشروط في القائم بالاتصال أهمها مهاراته الاتصالية واتجاهاته ومستوى معرفته والنظام الاقتصادي والثقافي الذي يعمل في إطاره. ومن هنا فمن المهم معرفة مكانة القائم بالاتصال في النظام الاجتماعي الذي يعمل في إطاره والأدوار التي يؤديها والمهام التي يجب أن يقوم بها وكل هذا مع الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها. ومجموعة معتقداته وقيمه كلها تؤثر في اختياره للرسالة الإعلامية التي يوجهها إلى جمهوره^(٨١).

ويعد القائم بالاتصال عنصرا فعالا ومؤثرا في العملية الاتصالية. حيث لا تقل أهميته عن العناصر الأخرى في العملية الاتصالية كالرسالة أو الوسيلة لتحقيق التأثير المطلوب. وخاصة في الصحافة حيث يظهر تأثير القائم بالاتصال في قوه الرسالة الإعلامية ومدى تأثيرها في الملتقى. كما تؤثر كفاءة المحرر على توصيل أفكاره للقارئ واقناعه بها. وتتأثر هذه الكفاءة بالعديد من العوامل الذاتية والموضوعية .

ولأن القوى البشرية هي الأساس المحرك والعمود الفقري لبث وإرسال الرسالة الإعلامية. وكفاءة النظام الاتصالي كله يرتبط بكفاءة القائمين على العملية الاتصالية ذاتها ودراسة القائم بالاتصال تمثل أهمية حقيقية إلى جانب دراسة المضمون وهناك مجموعة من التساؤلات التي يجب أن نعرف إجابتها عند دراسة القائم بالاتصال مثل كيف يقدم القائم بالاتصال رسالته.

علاوة على ما سبق فالقائم بالاتصال يؤثر على مدى تقبل الجمهور لمحتوى الرسالة الإعلامية ومن هنا تأتي أهمية كل ما يتعلق بالقائم بالاتصال من حيث وضعه الاقتصادي وتأهيله وتدريبه وآراءه ومعتقداته ورؤيته للجمهور وآليات قيامه لعمله والصعوبات والمعوقات التي تحول دون ممارسته لمسئوليته المهنية والضغوط المهنية والإدارية التي يتعرض لها واستيعابه لدوره الذي يناط إليه القيام به وكلها عناصر مهمة لهمم العنصر البارز والمؤثر في العملية الاتصالية وهو القائم بالاتصال^(٨٢).

بل أن مصير عملية الاتصال نفسها يرتبط بما يتمتع به القائم بالاتصال من قدرات وكفاءة في الأداء غير أنه من النادر أن نفكر - نحن كمتلقين - في الشخص الذي يقف وراء الرسالة الإعلامية وفي الذي بذل الجهد والفكر في إخراج الصحيفة اليومية علاوة على إغفال التفكير في المصالح وراء مضمون العمل الإعلامي المقدم والقرارات واللوائح والمؤثرات أو المبادئ التي يتوقف عليها في النهاية خروج مضمون المادة الصحفية بالشكل الذي خرجت به خاصة مع العلم أن إنتاج الرسالة الصحفية لا يتعلق بقرار يتخذه شخص واحد ولا مزاج شخص بعينه بل مجموعة أفراد كما يتحكم في صياغة الرسالة الإعلامية مجموعة عوامل مثل السمات الشخصية الخاصة والقدرات المعرفية والتقويمية علاوة على تأثير الزملاء وفريق العمل هو جزء من مؤسسة أكبر فأسلوب القيادة وطريقة اتخاذ القرارات واتجاهاتها وطبيعة أهدافها لها تأثيرها القوي على سلوك القائم بالاتصال .

والخلاصة أن دراسة القائم بالاتصال والعوامل المحيطة به من ضغوط إدارية ومهنية وضغوط بيئة العمل وحتى سماته الشخصية وخصائصه الثقافية والأيدولوجية لها أهمية كبيرة جداً لأنها تؤثر بشكل مباشر على الممارسة المهنية وعلى الرسالة الإعلامية التي يقدمها للجمهور وعلى اختياراته للمادة الصحفية وطريقة تقديمها في شكلها النهائي .

الدور الإعلامي للقائم بالاتصال :

تكمن أهمية فهم دور القائم بالاتصال الجماهيري وتأثيرهم في عملية الاتصال - من وجهة نظر بعض الخبراء وأساتذة الصحافة في جانبين :

▪ الأول ، تأثيرهم على أساليب العمل داخل المؤسسة الإعلامية وفي إنتاج المواد الإعلامية.

▪ والثاني ، تأثيرهم على المجتمع والجمهور وذلك في ضوء فهم الجمهور لما يتمتعون به من خصائص كالمكانة الاجتماعية والخبرة والمصداقية .

وبالتالي فإن الجماهير تحتاج إلى تغطية شاملة ومتكاملة للأحداث تتضمن عرض خلفية هذه الأحداث، وتحليلها وتفسيرها، وعرض الجوانب الإنسانية لها، وقيام الصحفيين بهذا النوع من التغطية يؤدي إلى زيادة أهمية الدور الذي يقوم به الصحفيون في المجتمع ، ولذلك لا بد أن تنص المواثيق الأخلاقية العربية على الالتزام الأخلاقي للصحفيين العرب بتغطية الأحداث تغطية شاملة ومتكاملة تساعد الجماهير على تشكيل مواقفها من الأحداث .

وعلى ضوء ثقافة هؤلاء المحررين وكفاءتهم في ممارسة العمل الصحفي ويتحدد تأثير ثقافة المحررين وكفاءتهم في توجيه العمل الإخباري في الصحف على ضوء عمليات التقويم التي تتعرض لها الموضوعات حينما تهتم بنشر تفاصيل معينة وإهمال الأخرى وبالرغم من ذلك يجب على الصحفي خلال هذا القرن بالإضافة إلى تحليه بصفات الأمانة والذكاء ، معايشة الجماهير وقدرته على التكيف مع مصادره ، أن يكون متعدد الثقافات فالصحفي الواعي المثقف لم تقف أمامه أي عقبات أو ضغوط وسيفرض نفسه وقناعاته إن عاجلاً أو آجلاً وسيكون موضع التقدير أو الاحترام سواء من جانب المصادر التي يتعامل معها أو من جانب رؤسائه وزملاء المهنة وتأتي عملية اكتساب الثقة من خلال الإطلاع والقراءة

المستمرة والمتنوعة في كافة المجالات التي تعمق إدراك الصحف وتدعم قدراته على الفهم والتحليل لكافة الموضوعات .

وتعانى وسائل الإعلام بشكل عام أنواع مختلفة من الضغوط والممارسات خاصة أن هناك عوامل عديدة تؤثر في عملية الممارسة الصحفية ولا يقتصر التأثير على عنصر واحد في ظل ثورة الاتصال . وتحول الصحافة إلى صناعة كبرى . حتى أصبحت وسائل الإعلام أداة لدعم الواقع الراهن والدفاع عنه . وبالتالي لم تصبح وسائل الإعلام أداة للتغيير . وأثر ذلك على صورة الصحفيين وعلى الدور الذي تقوم به الصحافة ووسائل الإعلام في المجتمع وأدى بالتالي إلى تزايد شكوك الجماهير في الصحافة ووسائل الإعلام .

وهناك الكثير من العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال وممارسته لمهام المهنة . ومن واقع الإطلاع على الدراسات التي تناولت بالتحليل العوامل المؤثرة على الممارسة الصحفية والمضمون الإعلامي يمكن أن نلخص تلك العوامل إلى:

- متغيرات وعوامل خارجية متعلقة بأدارة المؤسسة الإعلامية :مثل السيطرة الاقتصادية . وجماعات الضغط . طبيعة النظام السياسي . القوانين والتشريعات .
- ضغوط داخلية من داخل المؤسسة الإعلامية : الاعتبار المهنية . طبيعة العمل الإعلامي . بنية المؤسسة . القائم بالاتصال وخصائصه وانتمائه السياسي . السياسة التحريرية للمؤسسة ونمط الملكية . العلاقة بمصادر الأخبار . الجمهور . المنافسة والسبق .

ولذلك يواجه القائم بالاتصال العديد من الضغوط والمشكلات التي تؤثر عليه أثناء قيامه بعمله بداية من انتقائه للأخبار وحتى طريقة المعالجة والكتابة . وغالبا ما يكون تأثير تلك الضغوط تأثيرا سلبيا حيث أن القائم بالاتصال يطالب بأن يعمل وفق معايير وضوابط محددة لا يستطيع أن يخرج عنها حتى وأن كانت تتنافى مع قناعاته الشخصية وأخلاقياته . وغالبا ما يجد القائم بالاتصال نفسه أمام خيارين: أما القبول بالعمل وفق تلك المعايير والضوابط خاصة وأن كانت في بداية مشواره الصحفي أو البحث عن عمل آخر .

وتتداخل تلك الضغوط وتتشعب فبعضها يتعلق بالوسيلة وبعضها يتعلق بالقائم بالاتصال نفسه وهناك عوامل أخرى تتعلق بالجمهور والمنافسة إلى جانب العوامل المرتبطة بالأجواء السياسية التي تعمل في ظلها وسائل الإعلام . وتتحكم هذه الوسائل مجتمعة أو منفردة في هامش الحرية المتاحة للوسيلة وبالتالي للقائم بالاتصال في تغطية القضايا وطريقة معالجتها .

وعلى الجانب الآخر يؤكد الباحثون على أن الممارسة المهنية للقائم بالاتصال تتأثر بعدد كبير من العوامل مثل التنظيم الإداري للمؤسسة . والتأهيل العلمي والمهني . واتجاهات العلاقات الوظيفية والاجتماعية بين المستويات المختلفة وبين الزملاء . بجانب العوامل المتعددة التي تؤثر في مستوى الرضا الوظيفي لديه . كذلك أصبح من الثوابت الإقرار بالتأثير الخاص لقرارات الملاك والمديرين على المنتج النهائي . ويعني ما سبق أن الناتج الصحفي لا يتأثر فقط بالعوامل الخارجية في البيئة أو السياق الاجتماعي . أو

جمهور الملتقين^(١٥). ولكنه يتأثر أيضا بدرجة كبيرة باتجاهات الممارسة المهنية في المؤسسة الصحفية^(١٥).

القائم بالاتصال وقضايا المهشين .

تشير قضايا المهشين في الإعلام العديد من التساؤلات والصعوبات التي تنبع أساسا من تحديد مفهوم وحدود نوع التهميش. فالتهميش ظاهرة مركبة لها أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فعلى المستوى السياسي يشير التهميش إلى الأفراد المنعزلين عن المشاركة السياسية ولا رأى لهم في إدارة مجتمعهم وعلى المستوى الاقتصادي يشار إلى تلك الفئات الاجتماعية التي تقف على أطراف عملية الإنتاج في المجتمع ولا تلعب دورا تافها في أسلوب الإنتاج القائم. وعلى المستوى الاجتماعي تقبع هذه الفئات في أدنى سلم التدرج الاجتماعي ويخضعون للاستغلال والقهر من جانب الجماعات الاجتماعية المسيطره^(١٧). وعلى المستوى الثقافي يشير التهميش إلى حالة الإحباط والاعتراب واللامبالأ، والدونية التي تعاشها الفئات المهمشة إزاء هيمنة قيم ومفاهيم ومقولات النخب المسيطره وذلك على النحو الذي تنهض به بهمة المؤسسات الإعلامية والتعليمية في المجتمع في الوقت الراهن .

ولعل الجماهير تحتاج إلى تغطية شاملة ومتكاملة للأحداث تتضمن عرض خلفية هذه الأحداث، وتحليلها وتفسيرها. وعرض الجوانب الإنسانية لها. وقيام الصحفيين بهذا النوع من التغطية يؤدي إلى زيادة أهمية الدور الذي يقوم به الصحفيون في المجتمع . ولذلك لا بد أن تنص المواثيق الأخلاقية العربية على الالتزام الأخلاقي للصحفيين العرب بتغطية الأحداث تغطية شاملة ومتكاملة تساعد الجماهير على تشكيل مواقفها من الأحداث^(١٨).

ولكن الذي نقصده هنا القيام بدراسة دور القائم بالاتصال في الصحف القومية والحزبية والخاصة نحو المهشين وقضاياهم في المجتمع المصرى . وتأثير بيئة العمل الاعلامى في أدائه المهني وعرضه لقضايا المهشين أى الظروف أو العوامل التي تؤثر على اختيار مضمون الصحف. فالمضامين هي ما يصنعه الصحفيون. ولكن كيف يصنع أولئك الصحفيون المضامين !!! وما هي الالتزامات المهنية أو الأخلاقية التي يفرضها الصحفي على نفسه. وما هي طبيعة السيطرة البيروقراطية التي تفرض نفسها عليه من قبل المؤسسة التي يعمل في إطارها؛ ومن هنا تتحدد تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن اتجاهات القائم بالاتصال في الصحف المصرية نحو المهشين وعلاقتها بأدائه المهني في تناول قضاياهم وهذا ما سوف تجيب عليه نتائج الدراسة الميدانية .

الدراسات السابقة :

هناك عدة دراسات تقترب من موضوع الدراسة الحالية وقد تم تقسيم تلك الدراسات إلى محورين. استعرض الأول الدراسات التي تناولت القائم بالاتصال. واهتم الثاني بالدراسات التي تناولت المهشين وقضاياهم، وفيما يلي عرضا لأهم الدراسات السابقة في موضوع الدراسة وفقا للتسلسل الزمني لها من الأحداث إلى الأقدم :

أولاً : المحور الأول : دراسات تناولت القائم بالاتصال

أجرت سميرهُ وزيرهُ إسماعيل (٢٠١٥)^(١٩) دراسة حول دور الصحافة الخاصة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية الداخلية في مصر. هدفت الدراسة إلى رصد تطور الأحداث والقضايا السياسية في المشهد المصري، وذلك بهدف الكشف عن الدور الذي قامت به الصحف الخاصة في تشكيل الرأي العام نحو قضايا الإصلاح السياسي ورصد الاختلاف في المعالجة قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وطبقت الدراسة التحليلية على صحف الدستور – الأسبوع – المصري اليوم، بالإضافة إلى صحيفة الاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن المواد الخبرية التقريرية – الخبرية أكثر الفنون الصحفية استخداماً في صحف الدستور – الأسبوع – المصري، يليها المقال الصحفي. اتجاه محتوى الاتصال السلبي نحو قضايا الدراسة جاء في المقدمة من بين الاتجاهات الأخرى. تباين اهتمام الصحف الثلاث محل الدراسة بمجموع القضايا الفرعية المتضمنة في إطار القضايا الأساسية في فترة ما قبل ثورة يناير عن بعدها. اعتماد الجمهور بدرجة متوسطة على الصحف الخاصة، وأنها ساهمت إلى جانب عوامل أخرى في تشكيل الرأي العام نحو الأوضاع السياسية في مصر.

وركزت دراسة شريف محمد مصطفى (٢٠١٥)^(٢٠) على المعالجة الإعلامية لأحداث العنف وتأثيرها على الأزمات الاقتصادية بعد الثورة، وكذلك التعرف على تأثير وسائل الإعلام في تغيير وعي وسلوك المشاهدين تجاه الأزمات الاقتصادية والعنف، والتعرف على أساليب معالجة وسائل الإعلام للأحداث الاقتصادية والاجتماعية وقضايا العنف في المجتمع المصري، ومدى تأثير أسلوب تناول الأحداث الاقتصادية والاجتماعية على رفع معدلات العنف في المجتمع المصري. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، ارتفاع نسبة الذين يتابعون الأحداث والأزمات الاقتصادية الحالية عبر التلفزيون أحياناً بنسبة ٤٦.٥٪، يليها الذين يتابعون دائماً بنسبة ٢٨.٥٪. ارتفاع نسبة المنتبهين لبرامج الأحداث الجارية التي تهتم بالأزمات الاقتصادية التي يتعرض لها المجتمع المصري لمعرفة تطورات الأمور بنسبة ٦٢.٠٪. ارتفاع نسبة الذين يقيمون الأزمات «العنف والإرهاب» التي تحدث في مصر بأنها أزمات مختلفة وتحتاج إلى الانتباه بنسبة ٥٢.٠٪.

وتعرضت دراسة محمود إسماعيل عبدالرؤف (٢٠١٥)^(٢١) ، لكيفية إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م حيث هدفت للتعرف على عناصر التصميم الأساسي، والوحدات الثابتة والثابتة النسبية للصفحتين الأولى والأولى ٢. وكيفية معالجتها بصحف الدراسة بعد ثورة ٢٥ يناير، وكذلك هدفت إلى الكشف عن الشكل الإخراجي للصفحتين الأولى والأولى ٢ في الصحف المصرية اليومية «القومية، الحزبية، والخاصة» محل الدراسة، وكذلك هدفت إلى التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين الأساليب الإخراجية المتبعة في تصميم الصفحتين الأولى والأولى ٢ بصحف الدراسة عقب ثورة ٢٥ يناير، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقئية التحليلي والمبدائي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، عدم تغير عناصر التصميم الأساسي للصفحة الأولى بصحف الدراسة بعد ثورة ٢٥ يناير، حيث اعتمدوا على القطع العادي، والتنسيق التقليدي للأعمدة القائم على ثمانية أعمدة. اعتماد صحف الدراسة على الاتجاه المختلط، وزيادة الاعتماد على العناوين الملونة بصحف الدراسة. زاد اعتماد صحف الدراسة

على الاشارات بعد ثورة ٢٥ يناير. تفضيل صحف الدراسة نشر المصدر في أعلى المتن بعد ثورة ٢٥ يناير. واستخدام الإجراءات الطباعية التي تحقق له الوضوح والبروز. واهتمت دراسة أحمد مرعي زايد (٢٠١٤)^[٢٣] بتناول الصورة الذهنية لجامعة الدول العربية لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية. وانتهت الدراسة إلى أن الصورة جامعة الدول العربية لدى القائم بالاتصال يغلب عليها الطابع السلبي رغم الإمكانيات الهائلة التي تمتلكها الجامعة.

وركزت دراسة حسين طارق عبدالشافي (٢٠١٤)^[٢٣] على دور الصحف المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لجهاز الشرطة قبل وبعد ثورة يناير هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحف المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لجهاز الشرطة قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير. والتعرف على أساليب الاقناع التي اعتمدت عليها صحف الدراسة وعناصر الإبراز المستخدمة في عرض الموضوعات المتعلقة بجهاز الشرطة. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقية التحليلي والميداني. والمنهج المقارن بين الصحف الثلاث عينة الدراسة الأهرام والمصري اليوم والوفد. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اختلفت الصحف في تناولها لفئة الإبراز وعوامل الجذب والتشويق للقراء قبل وبعد الثورة والمتمثلة في العناوين قبل الثورة. فقد تفوقت صحيفة الأهرام والمصري اليوم في حصولهم على الرتبة الأولى. وحصول الوفد على المرتبة الثالثة. ولكن اختلفت النتائج بعد الثورة فقد اتفقت الصحف الثلاث على حصول فئة العناوين على الرتبة الثالثة فيهم جميعا. عدم ثقة الشعب في الشرطة بعد تغلّي رجال الشرطة عن دورهم الأساسي في حماية الأمن والقضاء على الإنفلات الأمني كما ظهر في الصحف من أخبار في عمل الشرطة في استرجاع الأمن ومنع انتشار السلاح الذي فقد منهم بعد الثورة.

واهتمت دراسة: خالد زكي أبو الخير (٢٠١٣)^[٢٤] بدراسة دور الصحافة المصرية في التمهيد لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. وهي من الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة. واستخدمت منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية واعتمدت على أسلوب تحليل الخطاب وأداة المقابلة المتعمقة. وبالتطبيق على الصحف القومية - الأهرام - روزاليوسف - الصحف الحزبية - الوفد - العربي - الصحف الخاصة - الدستور - المصري اليوم - في الفترة من ٢٠٠٥ - ٢٠١٠. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: بدأ تأثير نمط الملكية واضحا على طبيعة أطروحات الخطاب الصحفي وهو ما تجلّى بشكل واضح في خطاب الصحف القومية عينة الدراسة والتي حاولت التأكيد على أن ما يتردد عن استبداد النظام والرئيس السابق مبارك وكذلك مشروع التوريث مجرد أكذوبه. شكلت قضايا تداول السلطة والفساد والحقوق والحريات مجالات رئيسية للنقاس داخل خطاب صحف الدراسة بمختلف أنماط ملكيتها سواء قومية أو خاصة أو حزبية. زاد اهتمام خطاب الصحف الخاصة والحزبية عينة الدراسة بتسجيل وتوثيق وتتبع إنتهاكات حقوق الإنسان بمختلف أشكالها في سياق مناقشة قضايا الحقوق والحريات. تطرق خطاب الصحف الخاصة والحزبية عينة الدراسة إلى فتح ملفات البناء الإداري والمالي والسياسي ونشرت العديد من الحملات الصحفية التي تكشف فساد رموز مبارك.

وناقشت دراسة منى الطوخي (٢٠١٣)؛^[٢٥] العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال وعلاقتها بفنون التحرير الصحفي في بعض الصحف المصرية القومية والخاصة، حيث سعت للتعرف على أهم العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال وعلاقتها بفنون التحرير الصحفي في الصحف المصرية القومية والخاصة والوقوف على العلاقة بين خصائص القائم بالاتصال وفنون التحرير الصحفي في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم. وكذلك معرفة المشكلات التي تواجه القائم بالاتصال في الصحف عينة الدراسة وعلاقتها بفنون التحرير الصحفي، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي وطبقت الاستبيان وتحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة، وانتهت لمجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة الأهرام والمصري اليوم، وبين ترتيب أهداف المادة التحريرية الواردة بهما وكذلك ترتيب مصادر المادة التحريرية الواردة بكل منها، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة الأهرام والمصري اليوم، وبين ترتيب أنواع الموضوعات الواردة بالمواد التحريرية، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة الأهرام والمصري اليوم، وبين ترتيب الفنون الصحفية المستخدمة في عرض وتناول المضمون المقدم بها.

وأجرت وسام كمال محمود (٢٠١١)؛^[٢٦] دراسة وصفية تحليلية تقوم على توظيف أدوات الاستقصاء والمقابلة في التعرف على واقع العمل المهني للقائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية المصرية عينة الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة من كل من المواقع الإلكترونية المصرية: بوابة الأهرام، إخوان أون لاين، محيط، مصراوي، المصريون، إسلام أون لاين. وخلصت الدراسة إلى أن هناك عوامل مختلفة مؤثرة على القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية المصرية.

وسعت دراسة أسامة السعيد السعيد قرطام (٢٠١١)؛^[٢٧] للوقوف على اتجاهات خطاب الصحافة المصرية تجاه قضايا حقوق الإنسان في عصر العولمة، من خلال تركيزها على معرفة كيفية تناول الصحف المصرية لقضايا حقوق الإنسان وتأثير العولمة على الصحافة المصرية وتحليل القوى الفاعلة في قضايا حقوق الإنسان كما تعكسها الصحف، والتعرف على مواقف الصحف المصرية من الإشكاليات التي تطرحها قضايا حقوق الإنسان، واستخدمت الدراسة مدخل المسح الإعلامي والمدخل المقارن وتحليل الخطاب لصحف الأهرام والوفد والأسبوع وخلصت الدراسة إلى عدد نتائج، بدأت الصحف المصرية معالجتها للمبادرات الخارجية باتخاذ موقف رافض لها دون مناقشات متعمقة على الأقل في الضرة الأولى التي أعقبت إطلاق التسريبات بشأن تلك المبادرات ودون الإنتظار لشتكف المزيد من التفاصيل بشأن تلك المبادرات. أدى التحريض القوي للخطاب الصحفي ضد مبادرات الإصلاح إلى الهجوم في كثير من الأحيان على دعاة الإصلاح في الداخل وإظهارهم على أنهم خونة وعملاء. أتفقت صحف الدراسة على أن المبادرات الخارجية التي طرحت في مطلع عام ٢٠٠٤ لا تستهدف الإصلاح أو نشر الديمقراطية كما تزعم الأطراف التي تتبنى الدعوة إلى تلك المبادرات وأن تلك المبادرات إنما هدفها إختراق المجتمع المصري والعربي.

ودأبت دراسة منار فتحي (٢٠٠٩) ^(٢٨) على معرفة كيفية تصميم المواقع الالكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت من خلال دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور. وقد طبقت الدراسة على مواقع صحف الأهرام، الوفد، اليوم السابع، المصري اليوم، والشروق، كما أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها ١٠٠ مفردة من مختلف الأعمار. وتوصلت الدراسة إلى: استخدام المواقع عينة الدراسة أسلوب الشجرة أو التسلسل الهرمي لتنظيم المعلومات. كما يفتقر موقعي الأهرام والوفد إلى عدم تكرار بعض الروابط بكل صفحة مما يستدعي رجوع المستخدم للصفحة الرئيسية.

وهدفت دراسة مني الطوخي، (٢٠٠٨) ^(٢٩) إلى معرفة مشكلات القائم بالاتصال في الصحف الخاصة، وطبيعة العلاقة المهنية بين القائمون بالاتصال وبين الصحف الخاصة التي يعملون بها. كما سعت إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تؤديه الصحف الخاصة والقائمون بالاتصال بها تجاه المجتمع بالإضافة إلى البحث في طبيعة العلاقة بين القائم بالاتصال الصحفي والمصادر الإخبارية. وقد اعتمدت علي منهج المسح الإعلامي لعينة من القائمين بالاتصال في الصحف المصرية الخاصة محل الدراسة. وقد طبقت الدراسة علي عينة قوامها ١٤٠ مفردة من القائمين بالاتصال تم سحبها بأسلوب العينة المتاحة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين كثافة المشكلات التي تواجه القائم بالاتصال في الصحف الخاصة ونقص الإمكانيات الفنية المتوفرة في الصحافة الخاصة - والضغوط الاقتصادية - والمشكلات التي تتعلق بمصادر المعلومات الصحفية - ومستوي نقصها. تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات القائمين بالاتصال في الصحف الخاصة المختلفة: المصري اليوم - الأسبوع - صوت الأمة - الدستور علي كل من كثافة المشكلات - العلاقة مع المصادر - نقص المعلومات - الضغوط المادية.

وتناولت دراسة William.B & Cassidy (٢٠٠٧) ^(٣٠) تأثير الدور المهني للصحفيين على إدراكهم لمصداقية الأخبار الالكترونية. وقد وضعت الدراسة مقياسا للمصداقية مكون من أربعة عناصر هي: الثقة، العدالة، الدقة، الشمول، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأخبار الالكترونية متوسطة المصداقية بوجه عام. وقد أكدت الدراسة أن الدور المهني للصحفيين بالصحف الالكترونية تأثير ايجابي على مفهوم مصداقية الأخبار الالكترونية.

وركزت دراسة William P.Cassidy (٢٠٠٨) ^(٣١) على التأثيرات الخارجية المؤثرة على القيم الإخبارية للصحفيين العاملين بالمواقع الإخبارية الالكترونية الأمريكية على شبكة الانترنت، وقد طبقت الدراسة على ٦٥٥ صحفياً تم التواصل معهم عن طريق البريد الالكتروني الخاص بهم وقد توصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من العناصر المؤثرة على القيم الإخبارية أهمها مصادر المعلومات، والمنافسة مع وسائل الإعلام الأخرى، الرأي العام، والإعلان.

وبينت دراسة محمد سالم المنفى (٢٠٠٧) ^(٣٢) دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية في الفترة من يناير ٢٠٠٤ وحتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٥. وهي دراسة مسحية للمضمون والقائم بالاتصال، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث استخدمت المنهج التاريخي والمسحي المقارن. وتكونت عينة الدراسة من العينة الشاملة

للقائمين بالاتصال في الصحف المحلية الليبية موضع الدراسة حيث بلغ قوامها ٨٤ مفردة . وجاءت العينة التحليلية من الصحف الصادرة خلال الفترة من ٢٠٠٤/١/١ إلى ٢٠٠٥/١٢/٢١ . هذا وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج كان أهمها: أن أكثر قضايا التنمية البشرية ومؤشراتها المنشورة على صفحات الصحف المحلية كان كاتبها هو المحرر بالصحيفة ، ورئيس التحرير أو مسئول رسمى وهم غير متخصصين فى مجال التنمية البشرية.

وحرصت دراسة عمر حسين جمعة (٢٠٠٧) ^(٣٣) على الوقوف على تأثير حرية الصحافة في مصر على الممارسة المهنية. دراسة للمضمون والقائم بالاتصال خلال عامي ٢٠٠٤ . ٢٠٠٥ . حيث أجرى الباحث دراسة وصفية تفسيرية باستخدام أسلوب الحصر الشامل لكل المقالات والأعمدة والزوايا التي تحدثت عن حرية الصحافة في صحف الأهرام . الوفد . الأهالي . العربي . آفاق عربية . الأسبوع . في الفترة من ٢٠٠٠/١/١ حتى ٢٠٠٥/١٢/٢١ وبلغ عددها ٢٢٤ مقال . كما أجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة عشوائية ممثلة للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية قوامها ٤٨٧ مفردة . وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: قلق الصحفيين إزاء حالة الحريات الصحفية في مصر حيث يرى ٩٠,٥% أن حرية الصحافة في مصر فانية . كما أن أغلب الصحفيين غير راضيين عن التشريعات الصحفية المعمول بها في مصر . وهناك تدخل من قبل إدارة الإعلان بالمؤسسات الصحفية فيما ينشر من مواد تحريرية أو موضوعات وقضايا صحفية .

وأجرى محمد محمود عبد الفتاح (٢٠٠٥) ^(٣٤) دراسة بعنوان: الصحف المصرية الصادرة عن شركات مساهمة - دراسة تقويمية للضن الصحفي والأداء المهني هدفت لمعرفة العلاقة بين نمط الملكية للصحيفة والمتمثلة في الملكية الخاصة وبين المضمون الصحفي في الصحف الصادرة عن شركات مساهمة . واعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج المقارن . وتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في القائمين بالاتصال من صحف واستخدمت تحليل المضمون - صحيفة الاستبيان - المقابلات كادوات الدراسة . وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : ارتفعت نسبة المادة الإخبارية [الخبر - التقرير الإخباري] بدرجة كبيرة بينما انخفضت نسبتا مادتي الرأي [المقال ورسائل القراء] الاستقصائية [الحديث والتحقيق] وذلك خلافا لما يتوقعه البعض من أن دورية الصدور الأسبوعية يمكن أن تكون عاملا مؤثرا في الاهتمام بأشكال مادة الرأي والاستقصاء أكثر من المتابعات الصحفية . جاءت المضامين السياسية في مقدمة اهتمامات تلك النوعية من الصحف يليها المضامين الاجتماعية ثم الفضائح ثم الاقتصاد والضن والخدمات الرياضية . كما انخفض اهتمامها بالموضوعات العلمية والجنس والأدب والكوارث والبيئة . ارتفعت نسبة الأخبار المجهولة في الصحف عينة الدراسة وأثبتت الدراسة وجود اختلافات دالة إحصائيا بين المصادر التي يعتمد عليها الصحفيين من الصحف المختلفة .

كما تناول محمد أحمد يونس (٢٠٠٥) ^(٣٥) العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الصحف الإماراتية الحكومية في ظل تصاعد المنافسة الإعلامية واعتمدت في دراسته على نظرية حارس البوابة . ومدخل الممارسة المهنية . واستخدم المنهج الاستطلاعي الوصفي . ومن أهم النتائج : أن أغلبية الصحفيين كانوا ممن لديهم خلفية تعليمية مناسبة . وأكثر من نصفهم من خريجي التخصصات الإعلامية . وأيضا يستخدم أغلبيتهم تكنولوجيا

المعلومات في الممارسة الصحفية ويتأثر أداؤهم بعده عوامل أهمها بيئة العمل الصحفي داخل الصحيفة.

وحاولت دراسة مارجريت سمير ساويرس^(٣٦) ٢٠٠٥ ، رصد وتحليل وتفسير رضا القائمت بالاتصال في الصحافة المصرية وذلك في ضوء العوامل الداخلية المرتبطة بضمون الوظيفة التي تشغلها كل منهن والعوامل الخارجية المرتبطة بالسياق العام للوظيفة ذاتها والعوامل المجتمعية ذات العلاقة بمهنة الصحافة والعاملين فيها. واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلاني وأجرت الباحثة دراسة وصفية تحليلية ميدانية على عينة طبقية نسبية قوامها ٢٢٩ مبحوثة من القائمت بالاتصال في الجرائد القومية والحزبية والخاصة وبعض المجالات القومية والمجلات الحكومية ووكالات الأنباء وخاصة الشرق الأوسط. وعينة من القائمت بالاتصال ممن يشغلن وظيفة رؤساء أقسام ومساعدوا رئيس التحرير. ورئيس التحرير نفسه وبعض القيادات الصحفية الأخرى. هذا وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج كان من أهمها أن متغير السن هو المتغير الوحيد من بين المتغيرات الديموجرافية المؤثرة على الرضا الوظيفي العام للقائمت بالاتصال. حيث ثبت أن هناك علاقة طردية بين الفئات العمرية للقائمت بالاتصال. ومستوى رضائهن الوظيفي العام. فكلما تقدمت القائمت بالاتصال في أعمارهن ارتفع مستوى رضائهن الوظيفي العام والعكس صحيح.

وتميزت دراسة أميره محمد العباسي^(٣٧) ٢٠٠٣ بالتركيز على رؤية الصحفيين في الصحف المصرية الخاصة لأخلاقيات الممارسة المهنية. وسعت للكشف عن تقييم الصحفيين في الصحف المصرية الخاصة لدى ضرورة هذه النوعية من الصحافة في مصر. والأهداف التي تسعى لتحقيقها والكشف عن رؤية المبحوثين لأداء صحفهم من المنظور الأخلاقي للممارسة المهنية وتحديد أبرز العوامل والمؤثرات التي تشكل القرارات الأخلاقية للصحفي في هذه الصحف من وجهة نظرهم. واستخدمت منهج المسح بالعينة وطبقت على عينة عشوائية من الصحفيين في الصحف الخاصة وطبقت استماره استبيان لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: تكتسب الصحف الخاصة في مصر في الفترة الأخيرة أهمية كبيرة من وجهة نظر المبحوثين. حيث تعبر عن التنوع في الآراء في المجتمع. وتقدم ما لا تستطيع أن تقدمه الصحف القومية. يرى القائمون بالاتصال في تلك الصحف كثيرا من الإيجابيات في الأداء الصحفي من المنظور الأخلاقي. وكان في مقدمة هذه الإيجابيات إبراز قضايا أهملتها الصحف الأخرى. والكشف عن مصادر الأخطار والفساد في المجتمع. بالإضافة إلى عدد من السلبيات في مقدمتها أنها صارت ميدانا لصراع المصالح بين رجال الأعمال. وكذلك رجال السياسة وأن هدفها الأساسي كثيرا ما يكون تحقيق الربح وجذب العلنين ورضائهم. أبدى أغلب المبحوثين شعورا بعدم توافر بيئة عمل صحفي مواتية في صحفهم تكفل لهم ممارسة مهنية أخلاقية بسبب افتقارهم في هذه الصحف إلى الأمان المادي والأجر الملائم.

ودرس محرز حسين غالي^(٣٨) ٢٠٠٢، العوامل الإدارية المؤثرة على السياسة التحريرية في الصحف المصرية. وذلك بالتطبيق على عينة من الصحف تمثل أنماط الملكية المختلفة وهي الأهرام والوفد والأسبوع. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلاني

وذلك من خلال مسح أساليب الممارسة الصحفية لرصد الملامح الأساسية لمشكلة سياسات تحرير الصحف المدروسة، كما استخدم أيضا المنهج المقارن لرصد أوجه التشابه والتباين بين هذه الملامح. وتمثلت أدوات جمع البيانات التي تم استخدامها في أداء تحليل المضمون للمواد الصحفية موضوع الدراسة طوال عام ٢٠٠٠. وكذلك أداء الاستبيان التي استخدمت لإجراء الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٦٩١ مفردة، من القائمين بالاتصال من القيادات الصحفية العاملة بأدارة التحرير في صحف الدراسة خلال الفترة من يوليو ٢٠٠١ وحتى يناير ٢٠٠٢. بالإضافة إلي أداء المقابلة الشخصية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يمثل نمط الملكية متغيرا حاكما في توجيه سياسات تحرير الصحف بما لا يتعارض مع مصالح ملاكها أيا كان هؤلاء وأي كانت توجهاتهم. رصدت الدراسة إمكانية توظيف نمط ملكية الشركات المساهمة في تحقيق قدر من التوازن بين مصالح المالك والمسؤولية الخاصة للصحفية تجاه القارئ والمجتمع في بعض الأحيان حيث كانت صحيفة الأسبوع أكثر التزاما بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه القراء مقارنة بصحيفتي الأهرام والوفد.

واهتم مرعي مذكور^{١٢٩١} (٢٠٠٤) بتناول الرضا المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية من خلال عينة من الصحفيين والتعرف على اتجاهات الصحفيين نحو الجوانب المرتبطة بالصحافة من جانب وبعض الخصائص المهنية للصحفيين أنفسهم من جانب آخر. وذلك عبر ثلاثة محاور أساسية هي درجة الرضا عن العمل الصحفي ومتطلباته، وعلاقة درجة الرضا بالدخول الشهرية وسنوات الخبرة والعمل الصحفي والمؤهل الدراسي وذلك في ضوء تعدد أنماط الصحافة (قومية - حزبية - مستقلة). وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة التي تم اختيارها لتمثل الصحفيين المصريين العاملين في الصحف المصرية بأنماطها المختلفة. وقد أوضحت النتائج أن الذين يزيد مرتبهم عن ٥٠٠ جنيه يشعرون بالرضا المهني تجاه مهنتهم بينما الأقل من ذلك لديهم رغبة في تغيير مهنتهم.

وحاولت اسما حافظ^{١٣٠١} (٢٠٠١) بحث وضعية القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية من حيث خصائصه ومستوى التأهيل والتدريب والضغط التي يتعرض لها ومدى الرضا الوظيفي ثم جانب الممارسة الصحفية والبعد التكنولوجي وعلاقته برؤسائه وزملائه داخل الصحيفة وعلاقاته بالمصادر ومع الجمهور خارجها وما يتعلق بحقوقه والتزاماته الخاصة. وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي واستخدمت في إطاره صحيفة استبيان طبقت علي عينة ميدانية بواقع ٦٨ صحفيا من الذكور والإناث ممثلين لخمس صحف إقليمية على مستوى الجمهورية تصدر في محافظات بورسعيد والإسماعيلية والشرقية. وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج كان من أهمها: أن اغلب المفحوصين ينتمون للأقاليم ويقطنون بالقرب من مقر الصحيفة. أن نقص الإمكانيات الفنية وضعف الجوانب الإخراجية والطباعية في الصحف الإقليمية يؤثر على قدره وكفاءة القائمين بالاتصال في هذه الصحف. أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى الكفاءة الخاصة بالقائم بالاتصال في الصحف الإقليمية حيث يزيد الاعتماد على حديثي التخرج والخبرة ومن غير الحاصلين على مؤهلات متخصصة في الصحافة والإعلام.

وركزت مها الطرابيشي^(٤١) (٢٠٠١) على الضغوط والعوامل المؤثرة في انتقاء الأخبار ونشرها لدى القوائم بالاتصال في الصحف المصرية سواء كانت هذه العوامل والضغوط داخلية خاصة بهن أو خارجية ترتبط ببيئة العمل الصحفي داخل مؤسساتهن. استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينه والمنهج المقارن. وطبقت على عينه عشوائية بلغ قوامها ٦٠ مفردة وزعت على صحف الأهرام والأخبار والجمهورية والوفد والأهالي والأحرار. واستخدمت أداء الاستبيان والملاحظة المباشرة لجمع البيانات والمعلومات من عينه الدراسة. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج أهمها: إن العوامل الخاصة بثقافة القوائم بالاتصال وشخصياتهم وكذلك بيئة العمل هي التي تؤثر في انتقاء الأخبار ونشرها في الصحف المصرية وتمثلت في اختيار الموضوعات حسب ظروف العمل بنسبة ٣١.١٪، ثم للانتماء الحزبي والأيديولوجي بنسبة ١٩.٧٪ ولاهتماماتهن بالموضوعات بنسبة ١٥.٩٪ ووفقا لثقافتهم الشخصية ودرجة الاقتناع بالموضوع بنسبة ١٥.٢٪ لكل منهما. تعد الضغوط التنظيمية المهنية والإدارية أحد العوائق التي تواجه عمل القوائم في مجال جمع الأخبار وانتقائها في الصحف القومية والحزبية، وهو ما يؤدي إلى وجود ازدواجية في العمل الصحفي لدى القوائم بالاتصال إذ إنهن في إطار الالتزام بسياسة التحرير وتقاليد الصحيفة ومراعاة تعليمات رؤسائهن في العمل ولمراعاة اهتمامات زملائهن في المهنة، يقمن بنشر موضوعات معينة، وتم إهمال الموضوعات الأخرى التي لا تتوافق مع هذه الأطر. وقد تخلق حالات الصراع على الترقى انتقاء نوعيات معينة من الموضوعات تلبية لاهتمامات الرؤساء والمصادر ذوي النفوذ، وتؤدي قلة الموارد والإمكانات المالية والفنية إلى عدم اهتمام القوائم بالاتصال بتطوير أدائهن، والتوجه إلى العمل في الصحف العربية الأخرى بأسماء مستعارة خوفا من صحفهن مما يؤدي إلى تشويه المضامين المقدمة للجمهور في النهاية. كما أكدت القوائم بالاتصال في الصحف المصرية أن أسلوب العمل الصحفي داخل مؤسساتهن يرتبط بطبيعة النظام السياسي والاجتماعي للدولة وكما تؤثر قوى السوق وأصحاب النفوذ ورجال الأعمال في طريقة تناول بعض الموضوعات أو القضايا. جاءت الأهداف الشخصية في الترتيب الأول من إجمالي أهداف نشر الموضوعات لدى القوائم على مستوى الصحف المصرية بنسبة ٤١.٩٪ وتمثلت في نشر الموضوعات لزيادة الأرشيف الصحفي الخاص بالقوائم بالاتصال ولتحقيق الشهرة الصحفية، وللترقى الوظيفي، ولتحسين مواردهن المالية، ثم جاءت الأهداف المجتمعية الخاصة بأفراد المجتمع في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥.٩٪، ثم جاءت الأهداف الخاصة بطبيعة العمل في الترتيب الثالث وأخيرا لتوطيد العلاقة مع المصادر بنسبة ٩.٣٪.

وقامت نوال عبد العزيز الصفي^(٤٢) (٢٠٠١) بدراسة هدفت للتعرف على إعداد القوائم بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي وطبقته على عينه من المحررين وسكرتيري التحرير الفنيين في الصحف المصرية لدراسة القائمين بالاتصال فيها. ومن أهم نتائج الدراسة لا تزال الثقافة والإطلاع وإجادة اللغات من المعوقات الرئيسة في عمل الصحفي، أيضا يغلب على انتقاد ونشر موضوعات الصحف المصرية العشوائية والعمومية، وحسب توجيهات رؤساء الأقسام في الصحف المصرية، وأن القائمين بالاتصال ليس لديهم تصورات محددة عن الجمهور.

وتوصلت دراسة مارثا ماثوز^[٤٤] (١٩٩٦) التي أجريت حول تأثير نمط الملكية العامة في استقلالية الناشر بهدف معرفة العلاقة بين أنماط الملكية العامة والخاصة للمؤسسات الصحفية وبين استقلال الصحفيين ومديري التحرير بها. واستخدمت منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وطبقت على عينة من المحررين في الصحف العامة والخاصة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أكد الصحفيون الذين يعملون لدى الصحف العامة أن صحفهم تركز بشكل أكبر على تحقيق عائد مادي أكبر، في حين أن الصحف الخاصة تهتم بصفة أكثر بتحقيق الجودة الصحفية، نظرا لأن الصحف العامة والتي يتم طرح أسهمها في البورصة ترغب في تحقيق مكاسب سريعة لتحافظ على أسعار أسهمها مرتفعة دائما وتحقيق مكاسب لحاملي الأسهم. أنه كلما كان الملاك أكثر بعدا أو انفصالا عن ممارسة العمل الصحفي أي أنهم رجال أعمال فقط، زاد الضغط الذي يمارسونه على الإدارة من أجل تحقيق مزيد من الأرباح. بينما نجد أن مالك الصحيفة الذي كان في الأصل صحفيا عاديا يقدر الجودة أكثر من مجرد تحقيق الأرباح.

ثانياً : المحور الثاني : دراسات تناولت المهتمين وقضاياهم

أجرت دراسة ديانا كوريات DIANA CORYAT (٢٠١٠)^[٤٥] دراسة سعت لتقديم تصور ومثال واضح حول كيفية إيجاد وسائل إعلام بديلة خاصة بالمهتمين لتحدي السيطرة الكاملة لوسائل الاعلام الرسمية سواء كانت حكومية أو خاصة من خلال تعاون مجموعة من الشباب المهتمين في ظروف بالغة الصعوبة حيث الفقر والمرض والحرب في كولومبيا. واتجهت الباحثة لجمع بياناتها عبر زيارات منظمة للمهتمين وتسجيل بالكاميرا والصور وإجراء مقابلات شخصية. وانتهت الدراسة إلى أنه رغم افتقار التنظيم والامكانيات المادية إلا أن وسائل الاعلام الخاصة بالمهتمين قد استطاعت تقديم وجهات نظرهم بشكل عادل واستطاعت أيضا جذب اهتمام جماهير وفئات أخرى من غير المهتمين ممن ساندوا قضاياهم لدرجة أنهم قد تحولوا عن الوسائل الرسمية.

وحاولت دراسة روبسون وآخرون Robinson et al (٢٠٠٩)^[٤٥] التأكيد على الدور الفعال لما يسمى بالأغلبية الصامتة حيث أبرزت الدراسة دور المهتمين في الانتخابات الألمانية والأمريكية ففي انتخابات عام ٢٠٠٨ في ألمانيا استطاع الحزب المحافظ الحاكم ان يكسب الانتخابات بفارق ضئيل عن الحزب الديمقراطي الاجتماعي وجاءت هذه النتيجة بسبب توجيه الحزب الحاكم اهتمامه في الأيام القليلة السابقة للانتخابات لفئات المهتمين الذين لم يقتنع غالبيتهم وجاءت منهم نسب قليلة جدا للتصويت وهي النسبة التي رجحت فوز الحزب الحاكم ولذا قام الحزب بعد فوزه بأقرار عدد من السياسات والتدابير الاجتماعية الهامة لصالح هذه الفئات.

وأجابت دراسة فرانسيس Francis (٢٠٠٩)^[٤٦] علي تساءل رئيسي مضاده هل يتعرض الاطفال والشباب في ظل العولمة لأي نوع من التهميش! وهل يتناسب ظهورهم في وسائل الاعلام مع أعدادهم! وقامت الدراسة بتناول عدد من البرامج الخاصة بالأطفال والشباب في عدد من الدول الأفريقية واستنتجت أن ما يقدم للأطفال والشباب في الصحف وبرامج

التليفزيون لا يتناسب مطلقاً مع أعدادهم المتنامية فهناك تهميش لهذه الفئات سواء في قضاياهم أو حي في طبيعة ومدى ظهورهم وقارنت الدراسة هذا المحتوي بمحتويات أخرى لفئات في نفس الدول أو بمحتويات لنفس الفئات في بلاد أخرى واستنتجت مفهوم التهميش المنظم المتعمد في إشارة إلي تعمد وسائل الاعلام تهميش دور هذه الفئات وأكدت انه حي تظهر هذه الفئات في البرامج فإن ظهورها في الغالب ليس لأهميتها واهمية موضوعها وإنما لخدمة أهداف أو فئات أخرى وتعكس النتيجة السابقة وضعا يقترب إلي حد كبير من أوضاع نفس الفئات في مصر.^(٤٧)

وهذه دراسة سناء مبروك (٢٠٠٨) إلى التعرف على ظاهرة عمالة الأطفال في إحدى المناطق العشوائية بالقاهرة الكبرى ومدى فاعلية السياسة الاجتماعية إزاء تلك الظاهرة. وذلك من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على الأطفال العاملين بمنطقة منشأة ناصر. شملت العينة ١٨ طفلاً عاملاً ذكراً، ١٢ طفلة عاملة أنثى وتمت المقابلات معهم داخل بيئة العمل. وتوصلت الدراسة إلى أن ظاهرة عمالة الأطفال من القضايا الاجتماعية التي تسبب أثارها وتداعياتها نتائج سلبية على العديد من الأطفال. كما أن الأوضاع الراهنة للمناطق العشوائية وقاطنيها لم تتغير على الرغم من الجهود التي وجهت لخدمة وتطوير منطقة الدراسة. فما زالت المنطقة تعاني من عشوائية السكن والإقامة وعشوائية التعليم والأعمال الحرفية والفقر بكل أبعاده. كما أشارت الدراسة إلى أنه ما زال ينظر للطفل على أنه وسيلة ومصدر دخل الأسرة بغض النظر عما يقوم به وما يقع عليه من مخاطر.

وسعت دراسة سارة بيستون Sarah M. Piston (٢٠٠٨) إلى فحص العلاقة بين عمالة الأطفال والمواظبة علي حضور المدرسة الأساسية. وتم الحصول علي نسبة الاطفال الذين تتراوح اعمارهم من خمس الي اربع عشر سنة والمشاركين في العمل من بيانات مؤسسة فهم عمل الاطفال (UCW) تشمل معايير UCW لعمالة الاطفال المشاركين في أي شكل من اشكال النشاط الاقتصادي او الاطفال الذين يعملون في الاعمال اليومية الروتينية في المنزل او المزرعة. ومن أهم نتائج الدراسة، هناك زيادة هامشية في معدل المواظبة علي الذهاب الي المدارس مع زيادة الانفاق الحكومي علي التعليم. كما هناك زيادة هامشية في معدل التردد علي المدارس مع زيادة الشفافية الحكومية.

واهتم المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية (٢٠٠٦) في دراسته عن نوعية الحياة في منطقة عشوائية، دراسة ميدانية لعشش الشرايبية. بتحليل واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية لسكان "عشش الشرايبية" بالإضافة إلي التعرف علي الأوضاع البيئية في تلك المنطقة وعلاقتها بنوعية الحياة فيها. وقد قام أعضاء هيئة البحث قبل إجراء الدراسة بعدد من الزيارات الاستطلاعية للمنطقة لاكتشافها ومعرفة ما يحيط بها من ظروف بيئية وفيزيائية. كما اعتمدت الدراسة علي المقابلات مع الأسر هناك. ومن خلال الحصر الشامل تم اختيار عينة الدراسة التي بلغ حجمها ٢٤ أسرة تمثل ١٠٪ من حجم المجتمع الكلي. مع اختيار عينة بديلة يمكن الرجوع إليها إجراء الحصر علي الأسر بمنطقة الدراسة منذ ديسمبر ١٩٩٨ وحي النصف الاول من عام ١٩٩٩. وقد توصلت الدراسة إلي تدني سبل الحياة بقوة في كل جوانبها في المنطقة.

دراسة امال سيد علي السيد (٢٠٠٦) ^(٥٠) : تهدف الدراسة الي التعرف علي درجة عمل الطفل في مجتمع الدراسة والوقوف علي اهم دوافع عمل الطفل والتعرف علي العلاقة بين درجة التوافق الاجتماعي للطفل ودرجة عمل الطفل واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الاجتماعي الجزئي بالعينة . وكان من أهم نتائج الدراسة : أهم دوافع عمل الطفل كانت انخفاض دخل الاسره الرغبة في الاعتماد علي النفس انخفاض العائد من التعليم الفشل في الدراسة مساعده الاسره عدم اهمية التعليم عدم عمالة الاب بنسب مئوية ٤١.٢٢٪ ، ١٤.١٩٪ ، ١٢.٨٤٪ ، ١١.٤٩٪ ، ٨.١١٪ ، ٦.٧٦٪ ، ٥.٤٪ علي الترتيب .

وحاولت دراسة ان هادوك Ann Hudock (٢٠٠٦) ^(٥١) إبراز الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في القضاء على الفقر وتنمية المجتمعات منطلقه من الدراسات المتعدده وخاصة الصحف من جانب والقضاء علي الفقر وتحقيق تنمية حقيقية مستدامة. فالدراسات المتعدده التي بحثت نجاح وفشل تجارب التنمية في العديد من المجتمعات وخاصة في آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية والتي قامت بها وكالات ومنظمات المجتمع المدني أكدت أنه بدون المشاركة المحلية وتمكين الأفراد والمجتمعات المهشمة تضيع جهود التنمية للضات المهشمة. وهنا فإن جهود وسائل الإعلام المستقلة يكون أولوية قصوي في إيجاد جمهور لديهم وعي ورغبة في التنمية من جانب ويسانده النظام الاجتماعي والسياسي الذي ينوب عنهم في قيادة هذه الجهود من جانب آخر. وأكدت الدراسة أن وسائل الإعلام الحره هي أفضل وسيلة في المجتمع لإمداد الأفراد بالمعلومات الأساسية للقضاء على الفقر وتحقيق الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وبالتالي قامت الدراسة بتقييم عدد من الجهود وخرجت بثلاث محاور حول دور وسائل الاعلام في هذا السياق وهي: تمكين الأفراد والجماعات المحرومة أو المهشمة. المساهمة في التنمية الاقتصادية المستندة من خلال تحسين الاتصال بين مختلف جمعات المصالح على كل المستويات في المجتمع. وزيادة الشفافية والمسؤولية الحكومية والتي تلعب دور في تحقيق الأمان والاطمئنان النفسي للجمهور حول جهود الحكومة في هذا الاطار.

وأجابت دراسة بيتر دراير peter drier (٢٠٠٥) ^(٥٢) : علي سؤال أساسي وهو كيف تشكل وسائل الاعلام معارف واتجاهات الجمهور الأمريكي نحو قضايا المهمشين وحدد الباحث عددا من فئات المهمشين شملت العصابات وتجار المخدرات ومناصري التفرفة العنصرية والذين يعيشون بالشارع بلا مأوي من الفتيات الحوامل في سن المراهقة ومرضي الايدز واطفال الشوارع . وأكدت الدراسة ان وسائل الاعلام تحولت لوسيلة لإثارة خوف وفرع الأفراد فمن خلال التحالف البرامج الاخبارية في ٥٦ مدينة امريكية وجد ان ما يقرب من ثلث نشرات الاخبار حول الجرائم وفيما يتعلق بأخبار العنصرية والفقر فهي في الغالب أخبار سلبية فرغم ان السود لا يشكلون سوى ٢٦٪ من تعداد امريكا إلا انهم يظهرون في ٦٢٪ من صور المجالات التي تتحدث عن الفقر.

وهدفت دراسة عبد الله العلي النعيم (٢٠٠٤) ^(٥٣) : إلى التعرف على النمو الحضري وظهور المناطق العشوائية في بعض المدن العربية. ومعرفة الانعكاسات الأمنية للعشوائيات وكشفت نتائج الدراسة أن معظم العواصم العربية قد شهدت نموا سكانيا مضطردا ما جعلها مدنا مهيمنة كالقاهرة والدار البيضاء والرياض والخرطوم وغيرها. حيث تتراوح نسبة

سكان كل من تلك العواصم بين ٢٠٪ و ٢٥٪ من إجمالي سكان القطر. كما أوضحت الدراسة أن هذا النمو الحضري المتسارع قد أدى إلى ظهور العديد من المناطق العشوائية على أطراف المدن العربية وبدخلها. وتفترق معظم تلك العشوائيات للخدمات الضرورية. وأصبحت بعضها وكرا للجريمة وبؤرا خطيرة لتضريح الاجرام والمجرمين. كما أوضحت الدراسة أن وجود المناطق العشوائية لا يختصر فقط على الدول العربية التي تعاني من مشكلات اقتصادية. وانما ظهرت ايضا في بعض الدول العربية الغنية ولكن بصورة أقل خطورة.

واهتمت دراسة شمس فتحي شاكر (٢٠٠٢) ^(٥٤) بالتعرف علي ملامح ظاهرة عمالة الاطفال في محافظة بني سويف في كل من الريف والحضر مع المقارنة والقاء الضوء علي دوافع خروج الاطفال للعمل والوقوف علي الاسباب الدافعة الي ترك الطفل التعليم واقباله علي العمل واستخدام الباحث المنهج المسحي واجريت الدراسة علي ٦٢ طفلا. وأظهرت النتائج أن أهم دوافع عمل الطفل كانت انخفاض دخل الاسرة، الرغبة في الاعتماد علي النفس، انخفاض العائد من التعليم، الفشل في الدراسة، مساعدة الاسرة، عدم اهمية التعليم، عدم عمالة الاب.

وركزت دراسة محمود الكردي وآخرون (٢٠٠٠) ^(٥٥) على تنفيذ مسح اجتماعي لمنطقة عشوائية بهدف إعطاء صورة واضحة عن نوعية الحياة بها بما يتضمنه من بيانات عن افراد المجتمع، وبيانات أخرى عن البيئة المحيطة بهم وظروف معيشتهم. وعن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرائية. بالإضافة إلي بيانات سلوكية تتعلق بالأفعال والتصرفات والعلاقات الاجتماعية بين الافراد وقد استخدمت أسلوب المسح الاجتماعي بالعينه. والتي قدرت بـ ٤٦١ رب أسرة يقيمون بصفة دائمة بمنطقة الحوتية، وتم تطبيق اداة الاستبيان في جمع البيانات وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: تدني مستوي المعيشة داخل مجتمع الدراسة، وأن ٦٠٪ من إجمالي أسر العينة يعولون أسر تضم أكثر من ٤ أفراد، وأن ٦٤٪ من إجمالي هذه الأسر تحصل علي دخل لا يتجاوز ٤٠٠ جنية شهريا، وارتفاع معدل الانخراط داخل القطاع غير الرسمي في مجتمع الدراسة. بالإضافة إلي الذين يقعون خارج سوق العمل الذين لا يعملون - المحالين علي المعاس - ربات المنازل هي الفئات التي تحصل في الغالب الأعم علي دخول متدنية وهي الفئات الأكثر إحساسا بالفقر.

وقام تيج وآخرون. Wittig, Martha et al. (١٩٩٧) ^(٥٦) بدراسة حول انتشار العقاقير بين أطفال الشوارع في هندوراس استهدفت التعرف علي مدي انتشار ظاهرة تعاطي العقاقير بين أطفال الشوارع الهندوراسيين وتوصلت إلي أن ٧٥٪ من العينة يتعاطون المخدرات ويعيشون في عزلة اجتماعية ويمكنون ساعات طويلة في الشوارع.

وركزت دراسة مفوضية المرأة للاجئين من الأطفال والنساء Women's Commission For Refugee Women and children (١٩٩٧) ^(٥٧) على أطفال ونساء رواندا والطريق الطويل للإصلاح والتي استهدفت تقييم حاجات أطفال ونساء رواندا من أجل البقاء في ظل التحديات الهائلة المتمثلة في، مطاردة المتمردين، واعاده بناء البنية التحتية، وتوطين اللاجئين ومقاومة الإبادة الجماعية. وتوصلت الدراسة الي أن أطفال

ونساء رواندا في أمس الحاجة الي الحماية، والرعاية السكنية والصحية، والاجتماعية، والمادية والتعليمية، لذا أصبحت الحاجة شديدة الي الجهود الدولية لمساعدة الأطفال لإيجاد بيوت لهم، وتأمين مستقبلهم، ووضع خطة شاملة لتحويل المراكز الي مراكز خدمة اجتماعية.

وبينت دراسة ينجسترز وآخرين (Youngsters, D. et al. 1996)^(٥٨) التي أجريت حول أطفال الشوارع في المدن الأوروبية، بهدف التعرف علي ظاهرة أطفال الشوارع في المدن الأوروبية، واعتمدت الدراسة علي المسح الميداني من خلال استمارة استبيان وزعت علي معظم الدول الأوروبية، وتوصلت الدراسة إلي وجود ظاهرة أطفال الشوارع في معظم الدول الأوروبية، وان اختلفت درجة حدتها من دولة لأخري.

التعليق على الدراسات السابقة :

فيما يتعلق بالمحور الأول : فتشير معظم الدراسات إلى دراسة القائم بالاتصال من زوايا مختلفة مثل : الصورة الذهنية – السياسة التحريرية – الضغوط المهنية والادارية التي تقاسر عليه – العوامل المؤثرة على أداء القائم – الرضا الوظيفي . أما المحور الثاني : تبين الدراسات التي تم عرضها اهتمام هذه الدراسات بشكل عام بقضايا وفئات معينة من المهمشين مثل أطفال الشوارع – الشباب – عمالة الأطفال – التسرب من المدرسة – نوعية الحياة في المناطق العشوائية – الفقر – بالإضافة إلى علاقة وسائل الاعلام ببعض قضايا المهمشين ويجاد وسائل إعلام خاصة بالمهمشين وغيرها على حين أغفلت الدراسات السابقة – في حدود علم الباحثة – دراسة علاقة القائم بالمهمشين وقضاياهم على الرغم كما هو متعارف عليه أن العنصر البشري والمتمثل في القائم بالاتصال هو الذي يحافظ على الجمهور وهو الذي يوجهه نظر الجمهور وتفكير إلى قضايا وفئات معينة دون الأخرى فالقائم يعد أهم عنص في العملية الاتصالية ومن هذا المنطلق اتجهت الباحثة لدراسة المهمشين من منظور القائم بالاتصال.

أوجه الاستفاده من الدراسات السابقة ما يلي،

- ١ : تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة.
- ٢ : اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة.
- ٣ : الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة.
- ٤ : كما استفاده الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تعريف مفاهيم الدراسة واختيار أداة الدراسة المناسبة لجمع البيانات .

فروض الدراسة :

- ١ . تختلف درجة اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المهمشين باختلاف نوع الصحيفة التي يعمل بها.
- ٢ . توجد علاقة دالة إحصائية بين آراء القائمين بالاتصال حول وجود ارتباط بين الاهتمام بقضايا المهمشين وفقا لملكية الصحف ونوع الصحيفة التي يعمل بها كل منهم .
- ٣ . توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع اهتمام القائمين بالاتصال بقضايا المهمشين ودرجة اهتمامهم بمتابعة قضايا المهمشين وتناولها إعلاميا.

٤. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات اهتمام القائمين بالاتصال بقضايا المهمشين وفقا للمتغيرات الديموجرافية النوع - التخصص - سنوات الخبرة - المؤهل الدراسي.

الإجراءات المنهجية للبحث:

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة من الدراسات الوصفية فمع اهتمام الباحثين في مجالات عدة مثل الاقتصاد والاجتماع والسياسة بظاهرة التهميش والفئات المهمشة إلا أن كلا منهم عالجا من منظور تخصصه. ولم يتطرق أحد من الباحثين للتهميش والمهمشين وقضاياهم من وجهة نظر القائم بالاتصال في الصحف المصرية وهو ما دفع الباحثة للتعرف على دور القائم بالاتصال في تغطية قضايا المهمشين في الصحف القومية والحزبية والمستقلة..

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي ويوظف هذا المنهج في مسح التراث النظري حول التهميش والمهمشين وقضاياهم. وكذلك المسح بالعينة للقائم بالاتصال في الصحف المصرية.

أسباب اختيار الموضوع :

- ١ | تعد الصحف مرآة المجتمع فهي تعكس وتقدم وتعالج على صفحاتها العديد من القضايا والمشكلات لذا فهي تقوم بدور لا يستهان به في حياة المجتمعات والشعوب.
- ٢ | إن الصحف كانت ولا تزال من أقوى وسائل الاتصال في مصر وأكثرها تأثيرا على الجمهور المصري خاصة طبقة المثقفين وصناع القرار وقادة الرأي . بسعة انتشارها . وقربها من مراكز صنع القرار السياسي .
- ٣ | القائم بالاتصال أحد أهم عناصر العملية الإعلامية ويقع على عاتقها مهمة في غاية الدقة والصعوبة فهو يقدم ويعالج وي طرح ويهتم بكل القضايا والظواهر الموجودة في المجتمع وبالتالي فيجب عليه أن يهتم بجميع الفئات والمستويات ولا يبرز فئة أو قضية على حساب أخرى .
- ٤ | التهميش ظاهرة انسانية ملاصقة لوجود المجتمعات البشرية المتقدمة والمتخلفة على حد سواء وبالتالي فهو يعد ظاهرة قديمة وليس ظاهرة حديثة .
- ٥ | لأن ظاهرة التهميش مهمة فقد عقدت كلية الإعلام مؤتمر خاص بهذه الظاهرة تحت مسمى "الإعلام وقضايا المقر والمهمشين : الواقع والتحديات في الفترة من ١٣ - ١٥ مايو ٢٠١٠ . ولكن لا توجد دراسة اهتمت باتجاهات القائم بالاتصال نحو المهمشين قضاياهم .
- ٦ | كثرة الحملات الإعلامية التي تدعو إلى الاهتمام بالفئات المهمشة على اختلافها مثل حملة " صندوق تحيا مصر التي تهتم بالعديد من الفئات المهمشة في المجتمع . وحملة مؤسسة مجدى يعقوب لأمراض القلب " وغيرها من العديد من الحملات الإعلامية التي ترعى وتوجهه أنظار المجتمع إلى الاهتمام بمثل هذه الفئات . فكان السؤال الذي طرح نفسه على الباحث هل القائم بالاتصال في الصحف المصرية يهتم بمثل هذه الفئات أم لا .

مجتمع الدراسة والعينة:

مجتمع الدراسة، يتمثل مجتمع الدراسة في القائم بالاتصال في الصحف التالية: الأهرام والأخبار، فيتو، والوطن، الوفد.

ثانياً: عينة الدراسة .

تمثلت عينة الدراسة في سحب عينة عشوائية غير منتظمة من القائم بالاتصال في جمهورية مصر العربية بلغ عددها ١٥٠ مفردة من الصحفيين من جريدتي الأهرام والأخبار باعتبارهما ممثلين للصحف القومية، وفيتو والوطن للصحف المستقلة، والوفد عن الصحف الحزبية وكان من أسباب اختيار العينة من هذه الصحف يرجع إلى سبب رئيس وليس تمييز من الباحثة للقائمين بالاتصال في هذه الصحف عن غيرهم في الصحف الأخرى وهو تعاون القائمين بالاتصال داخل هذه الصحف مع الباحثة لأنه من المعروف صعوبة التطبيق على القائم بالاتصال نظراً للإنشغاله المستمر بعمله الشاق والدوؤب .

توصيف عينة القائمين بالاتصال .

تكوّنت من [١٥٠] مفردة من القائمين بالاتصال في الصحف المختلفة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بعد استبعاد الاستثمارات الغير مكتملة البيانات وكذلك التي لم تحقق قدر مقبول من صدق الاستجابات .

جدول رقم (١)**التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للخصائص الديموجرافية .**

النوع	ك	%	التخصص	ك	%
ذكور	٩٤	٦٢.٧	إعلامي	٧٣	٤٨.٧
إناث	٥٦	٣٧.٣	غير إعلامي	٧٧	٥١.٣
المجموع	١٥٠	١٠٠	المجموع	١٥٠	١٠٠
نوع الصحيفة	ك	%	سنوات الخبرة	ك	%
قومية	٤٦	٣٠.٧	أقل من ٥ سنوات	٨٧	٥٨.٠
حزبية	٥٢	٣٤.٧	من ٥ : ١٠ سنوات	٤٣	٢٨.٧
خاصة	٥٢	٣٤.٧	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	١٣.٣
المجموع	١٥٠	١٠٠	المجموع	١٥٠	١٠٠
العمر	ك	%	المؤهل الدراسي	ك	%
أقل من ٣٠ عام	٨٦	٥٧.٣	جامعي	١٢٣	٨٢.٠
من ٣٠ حتى ٤٠ عام	٤٦	٣٠.٧	ماجستير	٢٥	١٦.٧
من ٤٠ وحتى ٥٠ عام	١٣	٨.٧	دكتوراة	٢	١.٣
٥٠ عام فأكثر	٥	٣.٣	المجموع	١٥٠	١٠٠
المجموع	١٥٠	١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وزعت وفقا للنوع إلى ٦٢.٧٪ للذكور في مقابل نسبة ٣٧.٣٪ للإناث من إجمالي عينة الدراسة. كما وزعت وفقا للتخصص إلى ٥١.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة درسوا تخصصات غير إعلامية. في مقابل نسبة ٤٨.٧٪ لمن تخرجوا من تخصصات إعلامية.

كما يتبين من الجدول السابق أن عينة القائمين بالاتصال قسمت وفقا لنوع الصحف التي يعملون بها إلى ٣٤.٧٪ لكل من الذين يعملون بصحف حزبية وخاصة. ونسبة ٣٠.٧٪ ممن يعملون بالصحف القومية. وجاءت مدة الخبرة التي تقل عن خمس سنوات بنسبة ٥٨.٠٪ من العينة. تلتها الخبرة لمدة تتراوح بين ١٠.٥ سنوات بنسبة ٢٨.٧٪. وقد جاءت الفئة العمرية التي تقل عن ٢٠ عاما بنسبة ٥٧.٣٪ من إجمالي العينة. كما جاء المؤهل الجامعي في مقدمة مؤهلات المبحوثين بنسبة بلغت ٨٢.٠٪ من إجمالي عينة الدراسة.

أدوات الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على استمارة الاستبيان [إعداد الباحثة]

إجراءات الصدق والثبات.

أ) إجراءات الصدق. يقصد بالصدق أن تقيس الاستمارة ما وضعت لقياسه وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستمارة من حيث المحتوى حيث تم تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها. وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين^١ في مجال التخصص. وقد تم تعديل الاستمارة وفقا لما أبدوه من ملاحظات.

ب) إجراءات الثبات. يقصد بالثبات أن تعطي الاستمارة نفس النتائج تقريبا إذا ما طبقت على نفس العينة وقد قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على عينة من القائم بالاتصال عددها ٢٠ مفردة ثم تم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد التطبيق الأول بأسبوعين وتم الحصول على نتائج متسقة بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٩٣٪.

أسلوب تفريغ البيانات والمعاملات الإحصائية.

قامت الباحثة بأجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الكمبيوتر وذلك باستخدام برنامج SPSS for windows الإصدار ٢١. والمعروف اختصارا بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، Statistical Package for social science. وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية.

١: التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣: تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

٤؛ الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين علي وجود فرق بينها.

٥؛ معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

٦؛ اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة.

٧؛ الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين يقرره الباحث استنادا إلي عدد المراتب في السؤال. ثم تجمع مراتب الضرب لكل بند للحصول علي مجموع الأوزان المرجحة، ثم تحسب النسب المئوية لبند السؤال كلها.

٨؛ اختبار كا^٢ لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

٩؛ معامل التوافق Contingency Coefficient الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين أسميين في جدول أكثر من ٢×٢.

١٠؛ اختبار Z.Test لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

نتائج الدراسة:

١- أنواع المهمشين من وجهة نظر عينة الدراسة وفقا للنوع.
جدول رقم (٢) يوضح تكرارات ونسب أنواع المهمشين من وجهة نظر عينة الدراسة وفقا للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٥.٣	٨٣	٥٣.٦	٣٠	٥٦.٤	٥٣	المهمشين الفقير
٤٠.٠	٦٠	٤١.١	٢٣	٣٩.٤	٣٧	ذو إعاقة
١٠.٠	١٥	٧.١	٤	١١.٧	١١	ذو عرق
٢٢.٧	٣٤	٣٠.٤	١٧	١٨.١	١٧	ذو مرض
٢٤.٧	٣٧	١٩.٦	١١	٢٧.٧	٢٦	الجاهل
٤.٠	٦	٣.٦	٢	٤.٣	٤	ذو انتماء معين
٢٣.٣	٣٥	٢٥.٠	١٤	٢٢.٣	٢١	الشخص المهمل المغلوب على أمره
٣٤.٧	٥٢	٢٥.٠	١٤	٤٠.٤	٣٨	المهمل من قبل المجتمع
٣٢.٧	٤٩	٣٥.٧	٢٠	٣٠.٩	٢٩	جميع ما سبق
١٥٠		٥٦		٩٤		الإجمالي

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن الفقير جاء في مقدمة أنواع المهمشين من وجهة نظر القائمين بالاتصال عينة الدراسة وذلك بنسبة ٥٥.٣٪ وفي الترتيب الثاني لأنواع المهمشين من وجهة نظر القائمين بالاتصال عينة الدراسة جاء ذوو الإعاقة بنسبة ٤٠.١٪ بينما جاء المهمل من قبل المجتمع في الترتيب الثالث بنسبة ٣٤.٧٪ ثم جميع الفئات السابقة بنسبة ٢٢.٧٪ وجاء "الجاهل" في الترتيب الخامس بنسبة ٢٤.٧٪ ثم الشخص المهمل المغلوب على أمره في الترتيب السادس ضمن أنواع المهمشين بنسبة ٢٣.٣٪ يليه "ذو مرض" بنسبة ٢٢.٧٪ ثم "ذو عرق" بنسبة ١٠.٠٪ وأخيراً جاء ذو انتماء معين بنسبة ٣.٧٪ من إجمالي أنواع المهمشين من وجهة نظر القائمين بالاتصال عينة الدراسة.

٢- مدى وجود فئات مهمشة في المجتمع من وجهة نظر القائمين بالاتصال وفقاً للنوع.

جدول رقم (٣)

تكرارات ونسب مدى وجود فئات مهمشة في المجتمع من وجهة نظر القائمين بالاتصال وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى وجود مهمشين						
نعم	٧٥	٧٩.٨	٤٩	٨٧.٥	١٢٤	٨٢.٧
أحياناً	١٩	٢٠.٢	٧	١٢.٥	٢٦	١٧.٣
لا						
الإجمالي	٩٤	١٠٠.٠	٥٦	١٠٠.٠	١٥٠	١٠٠.٠

قيمة كا = ١.٤٥ - درجة الحرية = ١ - معامل التوافق = ٠.٩٨ - مستوى المعنوية - غير دالة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن نسبة ٨٢.٧٪ من إجمالي عينة الدراسة يرون أنه يوجد مهمشين. وقد وزعت تلك النسبة إلى ٧٩.٨٪ للقائمين بالاتصال الذكور في مقابل نسبة ٨٧.٥٪ للقائمات بالاتصال. بينما أكدت نسبة ١٧.٣٪ على أنه أحياناً ما يوجد مهمشين في المجتمع. وقد وزعت تلك النسبة إلى ٢٠.٢٪ بالنسبة للذكور من القائمين بالاتصال في مقابل نسبة ١٢.٥٪ للإناث من إجمالي القائمين بالاتصال عينة الدراسة.

كما كشفت نتائج الجدول السابق أن قيمة كا^٢ بلغت (١.٤٥) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥. وهو ما يشير إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع القائم بالاتصال ومدى وجود فئة المهمشين داخل المجتمع.

٣- أهم أنواع المهمشين كما يراها القائمون بالاتصال.

جدول رقم (٤١)

تكرارات ونسب أهم أنواع المهمشين كما يراها القائمون بالاتصال ن - ١٥

الوزن المرجح	النقاط	لا		إلى حد ما		موافق		درجة الموافقة	الفئات
		%	ك	%	ك	%	ك		
٧.٣٨	٤١٢	٢.٠	٣	٢١.٣	٣٢	٧٦.٧	١١٥		أصحاب الأمراض والعاهات
٧.٧٧	٤٣٤	١.٣	٢	٨.٠	١٢	٩٠.٧	١٣٦		الفقراء
٦.٩٥	٣٨٨	٢.٧	٤	٣٦.٠	٥٤	٦١.٣	٩٢		الجاهلون
٦.٤٩	٣٦٢	٦.٠	٩	٤٦.٧	٧٠	٤٧.٣	٧١		المرأة المعيلة
٦.٤٧	٣٦١	٥.٣	٨	٤٨.٧	٧٣	٤٦.٠	٦٩		محدودي الدخل
٥.٦١	٣١٣	٢٠.٧	٣١	٥٠.٠	٧٥	٢٩.٣	٤٤		القائمين بالأعمال الخدمية
٥.٥٤	٣٠٩	٢٥.٣	٣٨	٤٣.٣	٦٥	٣١.٣	٤٧		المبتعدون عن المشاركة فى الحياة السياسية
٦.٨٣	٣٨١	١١.٣	١٧	١٩.٣	٢٦	٦٩.٣	١٠٤		ذوي الاحتياجات الخاصة
٧.٤٩	٤١٨	٦.٧	١٠	٨.٠	١٢	٨٥.٣	١٢٨		أطفال الشوارع
٦.٦٣	٣٧٠	١٣.٣	٢٠	٢٦.٧	٤٠	٦٠.٠	٩٠		أصحاب الحرف
٧.٢٩	٤٠٧	٤.٧	٧	١٩.٣	٢٩	٧٦.٠	١١٤		سكان المناطق العشوائية
٧.٣٥	٤١٠	٥.٣	٨	١٦.٠	٢٤	٧٨.٧	١١٨		من ليس له سكن ولا مأوى
٦.٧٤	٣٧٦	١٠.٠	١٥	٢٩.٣	٤٤	٦٠.٧	٩١		من يكتفون بتعليم أبنائهم المراحل الدراسية الأولى
٦.١٦	٣٤٤	١٢.٧	١٩	٤٥.٣	٦٨	٤٢.٠	٦٣		الأقليات
٥.٣٢	٢٩٧	٣٤.٧	٥٢	٣٢.٧	٤٩	٣٢.٧	٤٩		الشباب
	٥٥٨٢								مجموع الأوزان

يشير الجدول السابق إلى أن أهم أنواع المهمشين كما يراها القائمون بالاتصال جاءت طبقاً لما أحرزته من تكرارات وأوزان نسبية كما يلي:

- جاء "الفقراء" في الترتيب الأول ضمن فئات المهمشين التي يراها القائمون بالاتصال عينة الدراسة وذلك بوزن مئوي (٧.٧٧٪). وفي الترتيب الثاني جاء "أطفال الشوارع" وذلك بوزن مئوي (٧.٤٩٪) يليها وفي الترتيب الثالث لفئات المهمشين جاء "أصحاب الأمراض والعاهات" وذلك بوزن مئوي بلغ (٧.٣٨٪) ثم جاء "من ليس لديه سكن ولا مأوى" وذلك بوزن مئوي (٧.٣٥٪).

وفي الترتيب الخامس لفئات وأنواع المهتمين جاء "سكان المناطق العشوائية" وذلك بوزن مئوي بلغ (٧.٢٩)٪ يليهم "الجاهلون" وذلك بوزن مئوي بلغ (٦.٩٥)٪ ثم "ذوي الاحتياجات الخاصة" وذلك بوزن مئوي بلغ (٦.٨٣)٪ يليها "من يكتفون بتعليم أبنائهم للمرحلة التعليمية الأولى" وذلك بوزن مئوي بلغ (٦.٧٤)٪ ثم "أصحاب الحرف" وذلك بوزن مئوي بلغ (٦.٦٣)٪ يليهم "المرأة المعيلة" وذلك بوزن مئوي بلغ (٦.٤٩)٪ ثم محدودي الدخل وذلك بوزن مئوي (٦.٤٧)٪.

ثم تلاهم الأقليات وذلك بوزن مئوي بلغ (٦.١٦)٪ ثم يأتي بعد ذلك "القائمین بالأعمال الخدمية" وذلك بوزن مئوي بلغ (٥.٦١)٪ يليهم المبتعدون عن المشاركة في الحياة السياسية وذلك بوزن مئوي بلغ (٥.٥٤)٪ وفي الترتيب الأخير لفئات المهتمين التي تراها عينة الدراسة جاء "الشباب" وذلك بوزن مئوي بلغ (٥.٣٢)٪.

٤- الأسباب التي أدت إلى تهميش بعض الفئات بالمجتمع.

جدول رقم (٥) يوضح استجابات العينة حول الأسباب التي أدت إلى تهميش بعض الفئات بالمجتمع

ن = ١٥٠

الأسباب	درجة الموافقة		إلى حد ما		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
سياسة المؤسسة الصحفية التي أهمل بها	٥٥	٣٦.٧	٣٧	٢٤.٧	٥٨	٣٨.٦	٢٩٧	٩.٧٢
النظام السياسي في المجتمع	١٢٠	٨٠.٠	٢٤	١٦.٠	٦	٤.٠	٤١٤	١٣.٥٤
لا أحد يهتم بمعرفة قضاياهم	٩١	٦٠.٧	٣٣	٢٢.٠	٢٦	١٧.٣	٣٦٥	١١.٩٤
خارج الانتماءات الفكرية والعقائدية الخاصة بي	١٦	١٠.٧	٤٤	٢٩.٣	٩٠	٦٠.٠	٢٢٦	٧.٣٩
فئات قليلة في المجتمع وليس لها تأثير	٢٤	١٦.٠	٤٦	٣٠.٧	٨٠	٥٣.٣	٢٤٤	٧.٩٨
إغفال بعض الأحداث والقضايا من جانب القائم بالاتصال احساس منه بالمسئولية الاجتماعية	٦٧	٤٤.٧	٥٩	٣٩.٣	٢٤	١٦.٠	٣٤٣	١١.٢٢
توجيه مصادر الأخبار للانتباه إلى أخبار معينة دون أخرى بطرق عديدة	١١٥	٧٦.٧	٢٠	١٣.٣	١٥	١٠.٠	٤٠٠	١٣.٠٨
النظام الاجتماعي الذي تعمل في إطاره المؤسسة الصحفية	١٠٢	٦٨.٠	٣٢	٢١.٣	١٦	١٠.٧	٣٨٦	١٢.٦٣
الجمهور من أهم العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في ترتيب أولويات الاهتمام	١٠٠	٦٦.٧	٣٢	٢١.٣	١٨	١٢.٠	٣٨٢	١٢.٥٠
مجموع الأوزان							٣٠٥٧	

يشير الجدول السابق إلى العبارات التي تحدد مدى موافقة عينة الدراسة على أسباب تهميش هذه الفئات. وجاءت طبقاً لما أحرزته من تكرارات وأوزان نسبية كما يلي:

- جاء "النظام السياسي في المجتمع" في الترتيب الأول ضمن الأسباب التي أدت إلى تهميش بعض الفئات بالمجتمع وذلك بوزن مئوي (١٣.٥٤)٪ حيث استجابت نسبة (٨٠.٠)٪ على هذا السبب بأنها موافقة، ونسبة (١٦.٠)٪ استجابت بأنها موافقة إلى حد ما، فيما ذكرت نسبة (٤.٠)٪ أنها معارضة إلا.

- وفي الترتيب الثاني جاء السبب "توجيه مصادر الأخبار للإنتباه إلى أخبار معينة دون أخرى بطرق عديدة" وذلك بوزن مئوي ١٣.٠٨٪ حيث استجابت نسبة (٧٦.٧٪) على هذا السبب بالموافقة. ونسبة (١٣.٢٪) استجابت بأنها يصعب موافقة إلى حد ما. فيما ذكرت نسبة (١٠.٠٪) أنها غير موافقة.

- وفي الترتيب الثالث جاء "النظام الاجتماعي الذي تعمل في إطاره المؤسسة الصحفية" ضمن تلك الأسباب وذلك بوزن مئوي (١٢.٦٣٪) حيث استجابت نسبة (٦٨.٠٪) على هذه العبارة بأنها موافقة. وأعربت نسبة (٢١.٣٪) أنها موافقة إلى حد ما. في مقابل نسبة (١٠.٧٪) أنها غير موافقة على هذا السبب. وفي الترتيب الرابع تمثل السبب في أن "الجمهور من أهم العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في ترتيب أولويات الاهتمام" وذلك بوزن مئوي (١٢.٥٠٪).

- وفي الترتيب الخامس جاء سبب تهميش بعض الفئات بالمجتمع "لا أحد يهتم بمعرفة قضاياهم" وذلك بوزن مئوي بلغ (١١.٩٤٪) بينما جاء "إغفال بعض الأحداث والقضايا من جانب القائم بالاتصال احساس منه بالمسؤولية الاجتماعية" في الترتيب السادس لتلك الأسباب وذلك بوزن مئوي بلغ (١١.٢٢٪) يليه "سياسة المؤسسة الصحفية التي أعمل بها" وذلك بوزن مئوي بلغ (٩.٧٢٪) ثم جاء السبب أنهم "فئات قليلة في المجتمع وليس لها تأثير" وذلك بوزن مئوي بلغ (٧.٩٨٪) وفي الترتيب الأخير لأسباب تهميش هذه الفئات من وجهة نظر القائمين بالاتصال عينة الدراسة جاء أنها "خارج الانتماءات الفكرية والعقائدية الخاصة بي" وذلك بوزن مئوي بلغ (٧.٣٩٪) حيث استجابت نسبة (١٠.٧٪) بالموافقة على هذه العبارة. بينما ذكرت نسبة (٢٩.٣٪) بأنها موافقة إلى حد ما. وذكرت نسبة (٦.٠٪) أنها غير موافقة.

٥- وسائل الإعلام التي تهتم بقضايا المهمشين من وجهة نظر القائمين بالاتصال.

جدول رقم (٦)

ترتيب وسائل الإعلام التي تهتم بقضايا المهمشين من وجهة نظر القائمين بالاتصال.

وسائل الإعلام	درجة الاهتمام		كبير		متوسط		ضعيف		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
صحف ورقية	٨٤	٥٦.٠	٤٢	٢٨.٠	٢٤	١٦.٠	٣٦٠	١٥.٨٩		
صحف إلكترونية	٦٥	٤٣.٣	٤١	٢٧.٣	٤٤	٢٩.٣	٣٢١	١٤.١٧		
إذاعة	٢٨	١٨.٧	٢٩	١٩.٣	٩٣	٦٢.٠	٢٣٥	١٠.٣٧		
تليفزيون	٦٨	٤٥.٣	٥٠	٣٣.٣	٣٢	٢١.٣	٣٣٦	١٤.٨٣		
مواقع إلكترونية	٣٠	٢٠.٠	٦٥	٤٣.٣	٥٥	٣٦.٧	٢٧٥	١٢.١٤		
سينما	٤٦	٣٠.٧	٣٨	٢٥.٣	٦٦	٤٤.٠	٢٨٠	١٢.٣٦		
مسرح	١٣	٨.٧	٥١	٣٤.٠	٨٦	٥٧.٣	٢٢٧	١٠.٠٢		
مدونات	١٥	١٠.٠	٥٢	٣٤.٧	٨٣	٥٥.٣	٢٢٢	١٠.٢٤		
المجموع								٢٢٦٦		

أوضحت النتائج الواردة في الجدول السابق أن الصحف الورقية جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التي تهتم بقضايا المهمشين من وجهة نظر القائمين بالاتصال عينة الدراسة وذلك بوزن مئوي بلغ (١٥.٨٩٪) حيث أفادت نسبة (٥٦.٠٪) من العينة أن الصحف الورقية

تهتم بتلك القضايا بشكل كبير، بينما أكدت نسبة ٢٨.٠٪ من المبحوثين أن الصحف تهتم بذلك بشكل متوسط، في حين أفادت نسبة ١٦.٠٪ أن الصحف تهتم بذلك بشكل ضعيف.

وفي الترتيب الثاني لأكثر وسائل الإعلام التي تهتم بقضايا المهمشين جاء التلفزيون وذلك بوزن مئوي بلغ ١٤.٨٣٪ يليه الصحف الإلكترونية وذلك بوزن مئوي بلغ ١٤.١٧٪ ثم السينما وذلك بوزن مئوي بلغ ١٢.٣٦٪ وجاءت المواقع الإلكترونية في الترتيب الخامس ضمن أكثر وسائل الإعلام التي تهتم بقضايا المهمشين وذلك بوزن مئوي بلغ ١٠.٣٧٪ وجاءت المدونات في الترتيب السابع وذلك بوزن مئوي بلغ ١٠.٢٤٪ وفي الترتيب الأخير لأكثر وسائل الإعلام التي تهتم بقضايا المهمشين جاء المسرح وذلك بوزن مئوي ١٠.٠٢٪ من إجمالي آراء عينة الدراسة.

٦- مدى اهتمام عينة الدراسة بتغطية موضوعات المهمشين وفقاً للنوع.

جدول رقم ٧١ تكرارات ونسب متوسط مدى اهتمام عينة الدراسة بتغطية موضوعات المهمشين وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
مدى الاهتمام		%	ك	%	ك	%	ك
دائماً		٤٨.٩	٤٦	٥٥.٤	٣١	٥١.٣	٧٧
أحياناً		٤٤.٧	٤٢	٣٣.٩	١٩	٤٠.٧	٦١
نادراً		٦.٤	٦	١٠.٧	٦	٨.٠	١٢
الإجمالي		١٠٠.٠	٩٤	١٠٠.٠	٥٦	١٠٠.٠	١٥٠

أوضحت نتائج الجدول السابق أن نسبة ٥١.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة يهتمون دائماً بتغطية موضوعات المهمشين، بينما أكدت نسبة ٤٠.٧٪ أنهم أحياناً ما يهتمون بتغطية موضوعات المهمشين، فيما أفادت نسبة ٨.٠٪ من إجمالي القائمين بالاتصال عينة الدراسة أنهم نادراً ما يهتمون بتغطية موضوعات المهمشين.

٧- أسباب اهتمام عينة الدراسة بالمهمشين.

جدول رقم (٨١)

تكرارات ونسب مدى اتفاق عينة الدراسة مع أسباب الاهتمام بالمهمشين.

الوزن المرجح		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	الأسباب
الوزن المنوي	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك		
١١.٧٢	٤٣١	٠.٠	٠	١٢.٧	١٩	٨٧.٣	١٣١	واجب ديني	
١١.٦٩	٤٣٠	٠.٠	٠	١٣.٣	٢٠	٨٦.٧	١٣٠	واجب وطني	
١١.١٧	٤١١	٢.٧	٤	٢٠.٧	٣١	٧٦.٧	١١٥	ما تفرضه مواثيق الشرف	
١١.٥٥	٤٢٥	٠.٠	٠	١٦.٧	٢٥	٨٣.٣	١٢٥	لأنهم فئة لا تجد من يعبر عنهم ويتحدث بلسانهم	
١١.٤٢	٤٢٠	٢.٠	٣	١٦.٠	٢٤	٨٢.٠	١٢٣	لأن الصحف المفروض تهتم بجميع فئات المجتمع وقطاعاته	
١٠.٩٣	٤٠٢	٧.٣	١١	١٧.٣	٢٦	٧٥.٣	١١٣	من مهام وظيفتي	
١٠.٧٤	٣٩٥	٨.٧	١٣	١٩.٣	٢٩	٧٢.٠	١٠٨	حق المعرفة	
٩.٨٩	٣٦٤	١١.٣	١٧	٣٤.٧	٥٢	٥٤.٠	٨١	وفقاً للسياسة التحريرية للمؤسسة الصحفية	
١٠.٩٠	٤٠١	١٠.٠	١٥	١٢.٧	١٩	٧٧.٣	١١٦	لأن الصحف منبراً للتعبير عن كافة الآراء	
٣٦٧٩								المجموع	

أوضحت النتائج الواردة في الجدول السابق أن أسباب اهتمام عينة الدراسة بالمهمشين جاءت مرتبة طبقاً لما أحرزته من استجابات وأوزان نسبية كما يلي : جاء "واجب ديني" جاء في مقدمة أسباب اهتمام عينة الدراسة بالمهمشين وذلك بوزن منوي بلغ (١١.٧٢٪) وفي الترتيب الثاني لأسباب اهتمام عينة الدراسة بالمهمشين جاء "واجب وطني" وذلك بوزن منوي (١١.٦٩٪) يليه في الترتيب الثالث "لأنهم فئة لا تجد من يعبر عنهم ويتحدث بلسانهم" وذلك بوزن منوي (١١.٥٥٪) ثم السبب "لأن الصحف المفروض تهتم بجميع فئات المجتمع وقطاعاته" في الترتيب الرابع وذلك بوزن منوي بلغ (١١.٤٢٪) وجاء السبب "ما تفرضه مواثيق الشرف" في الترتيب الخامس ضمن أسباب اهتمام عينة الدراسة بالمهمشين وذلك بوزن منوي بلغ (١١.١٧٪) ثم جاء السبب "من مهام وظيفتي" وذلك في الترتيب السادس بوزن منوي بلغ (١٠.٩٣٪) وجاء السبب "لأن الصحف منبراً للتعبير عن كافة الآراء" في الترتيب السابع وذلك بوزن منوي (١٠.٩٠٪) ثم "حق المعرفة" في الترتيب الثامن بوزن منوي (١٠.٧٤٪) وأخيراً جاء السبب "وفقاً للسياسة التحريرية للمؤسسة الصحفية" وذلك بوزن منوي بلغ (٩.٨٩٪) من إجمالي آراء عينة الدراسة بشأن أسباب اهتمامهم بالمهمشين.

٨- مستوى اهتمام عينة الدراسة بقضايا المهمشين وفقاً للنوع.

جدول رقم (٩١)

تكرارات ونسب مستوى اهتمام عينة الدراسة بقضايا المهمشين وفقاً للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	مستوى الاهتمام
%	ك	%	ك	%	ك		
٤٩.٣	٧٤	٤١.١	٢٣	٥٤.٣	٥١	كبير	
٤٦.٧	٧٠	٥٥.٤	٣١	٤١.٥	٣٩	متوسط	
٤.٠	٦	٣.٦	٢	٤.٣	٤	ضعيف	
١٠٠.٠	١٥٠	١٠٠.٠	٥٦	١٠٠.٠	٩٤	الإجمالي	

قيمة ك = ٢.٧٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٢٤ مستوى المعنوية = غير دالة

أوضحت النتائج أن نسبة (٤٩.٣٪) من إجمالي عينة الدراسة من القائمين بالاتصال أكدوا أنهم يهتمون إلى حد كبير بدراسة القضايا الخاصة بالمهمشين، بينما أكدت نسبة (٤٦.٧٪) من القائمين بالاتصال عينة الدراسة أنهم يهتمون بقضايا المهمشين بشكل متوسط. في حين أعربت نسبة (٤.٠٪) منهم أن اهتمامهم بقضايا المهمشين ضعيف.

كما كشفت نتائج الجدول السابق أن قيمة كا^٢ بلغت (٢.٧٢) عند درجة حرية = ٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وهو ما يشير إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع ومستوى اهتمام عينة الدراسة من القائمين بالاتصال بقضايا المهمشين.

٩- مدى استمرار القائم بالاتصال في الاهتمام بقضايا المهمشين وفقاً للنوع.

جدول رقم (١٠)

تكرارات ونسب مدى استمرار القائم بالاتصال في الاهتمام بقضايا المهمشين وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٨	١٩.١	١٨	٣٢.١	٣٦	٢٤.٠
أحياناً	٥٨	٦١.٧	٢٩	٥١.٨	٨٧	٥٨.٠
لا	١٨	١٩.١	٩	١٦.١	٢٧	١٨.٠
الإجمالي	٩٤	١٠٠.٠	٥٦	١٠٠.٠	١٥٠	١٠٠.٠

قيمة كا^٢ = ٣.٢٥ - درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ١٤٦.٠ - مستوى المعنوية - غير دالة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن نسبة (٢٤.٠٪) من إجمالي القائمين بالاتصال عينة الدراسة يستمرون دائماً في الاهتمام بقضايا المهمشين، فيما أكدت بنسبة (٥٨.٠٪) من إجمالي عينة الدراسة أنهم أحياناً ما يستمرون في الاهتمام بقضايا المهمشين، بينما أكدت نسبة (١٨.٠٪) من إجمالي عينة الدراسة أنهم لا يستمرون في الاهتمام بقضايا المهمشين.

كما كشفت نتائج الجدول السابق أن قيمة كا^٢ بلغت (٣.٢٥) عند درجة حرية = ٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وهو ما يشير إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع ومدى استمرار القائمين بالاتصال في الاهتمام بقضايا المهمشين.

١٠- أسباب الاهتمام المؤقت بالمهمشين من وجهة نظر عينة الدراسة.
جدول رقم (١١) يوضح ترتيب أسباب الاهتمام المؤقت بالمهمشين من وجهة نظر عينة الدراسة.

ن-١٢٣

الوزن المرجح		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	الأسباب
الوزن المنوي	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك		
١٦.٢٣	٣١٧	١٤.٦	١٨	١٣.٠	١٦	٧٢.٤	٨٩	حتى لا يسبقني أحد من زملائي بتغطية هذا الحدث (سبق صحفي)	
١٦.٧٩	٣٢٨	٨.٩	١١	١٥.٤	١٩	٧٥.٦	٩٣	لأن جميع الوسائل مهتمة بهذا الحدث	
١٦.٥٩	٣٢٤	٥.٧	٧	٢٥.٢	٣١	٦٩.١	٨٥	عمل كلفت به خلال هذه الفترة	
١٧.٠٠	٣٣٢	٥.٧	٧	١٨.٧	٢٣	٧٥.٦	٩٣	النقل المباشر للحدث	
١٥.٩٢	٣١١	٦.٥	٨	٣٤.١	٤٢	٥٩.٣	٧٣	اهتمام شخصي	
١٧.٤٦	٣٤١	٥.٧	٧	١١.٤	١٤	٨٢.٩	١٠٢	درجة أهمية الموضوع	
١٩٥٣								المجموع	

أوضحت النتائج الواردة في الجدول السابق أن درجة أهمية الموضوع جاءت في مقدمة أسباب الاهتمام المؤقت بالمهمشين من وجهة نظر عينة الدراسة وذلك بوزن منوي ١٧.٤٦٪ وفي الترتيب الثاني لتلك الأسباب جاء النقل المباشر للحدث وذلك بوزن منوي بلغ ١٧.٠٠٪ يليه لأن جميع الوسائل مهتمة بهذا الحدث وذلك بوزن منوي بلغ ١٦.٧٩٪ ثم أنه عمل كلفت به خلال هذه الفترة وذلك بوزن منوي ١٦.٥٩٪ وجاء السبب حتى لا يسبقني أحد من زملائي بتغطية هذا الحدث (سبق صحفي) في الترتيب الخامس ضمن أسباب الاهتمام المؤقت بالمهمشين وذلك بوزن منوي ١٦.٢٣٪ وأخيرا جاء الاهتمام الشخصي وراء الاهتمام المؤقت بالمهمشين وذلك بوزن منوي بلغ ١٥.٩٢٪.

١١- أهم قضايا المهمشين من وجهة نظر عينة الدراسة وفقا للنوع.

جدول رقم (١٢)

يوضح تكرارات ونسب أهم قضايا المهمشين من وجهة نظر عينة الدراسة وفقا للنوع.

الدالة	قيمة Z	المجموع		إناث		ذكور		العينة	أهم القضايا
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	١.٢٣	٨٥.٣	١٢٨	٨٠.٤	٤٥	٨٨.٣	٨٣	الفقر	
غير دالة	٠.٨٢	٧٦.٧	١١٥	٨٠.٤	٤٥	٧٤.٥	٧٠	البطالة	
غير دالة	٠.٦٣	٢٨.٠	٤٢	٢٥.٠	١٤	٢٩.٨	٢٨	الجريمة	
غير دالة	١.١٦	٢٦.٧	٤٠	٣٢.١	١٨	٢٣.٤	٢٢	العنف	
دالة*	٢.١٩	٤٠.٠	٦٠	٢٨.٦	١٦	٤٦.٨	٤٤	السكان والإسكان	
غير دالة	٠.٤٠	١٨.٠	٢٧	١٩.٦	١١	١٧.٠	١٦	تدني الخدمات	
غير دالة	١.٠٨	٢٢.٧	٣٤	١٧.٩	١٠	٢٥.٥	٢٤	تردي الأحوال الصحية	
غير دالة	٠.٣٥	١٩.٣	٢٩	١٧.٩	١٠	٢٠.٢	١٩	تدني الدخل	
دالة*	٢.١٥	٢٧.٣	٤١	٣٧.٥	٢١	٢١.٣	٢٠	انعدام الأمن	
غير دالة	١.٧٥	١٣.٣	٢٠	١٩.٦	١١	٩.٦	٩	الفساد الاقتصادي	
غير دالة	٠.٦٦	١٨.٧	٢٨	٢١.٤	١٢	١٧.٠	١٦	التلوث البيئي	
		١٥٠		٥٦		٩٤		المجموع	

أوضحت النتائج السابقة أن الفقر جاء في مقدمة أهم قضايا المهمشين من وجهة نظر عينة الدراسة بنسبة ٨٥.٣٪ وفي الترتيب الثاني جاءت البطالة بنسبة ٧٦.٧٪ يليها قضايا السكان والإسكان بنسبة ٤٠.١٪ ثم الجريمة بنسبة ٢٨.٠٪ وجاء انعدام الأمن في الترتيب الخامس ضمن أهم قضايا المهمشين وذلك بنسبة ٢٧.١٪ بينما جاء العنف في الترتيب السادس بنسبة ٢٦.٧٪ ثم جاء تردي الأحوال الصحية في الترتيب السابع وذلك بنسبة ٢٢.٧٪ ثم تدني الدخل في الترتيب الثامن بنسبة ١٩.٣٪ يلي ذلك التلوث البيئي وذلك بنسبة ١٨.٧٪ ثم يأتي تدني الخدمات بنسبة ١٨.٠٪ وأخيرا جاء الضاد الاقتصادي ضمن أهم قضايا المهمشين وذلك بنسبة ١٣.٣٪ من إجمالي آراء عينة الدراسة.

وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أهم قضايا المهمشين علي النحو الآتي،

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في قضية السكان والإسكان، حيث بلغت قيمة Z ٢.١٩، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٥٪، وذلك لصالح الذكور من عينة الدراسة.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في قضية انعدام الأمن، حيث بلغت قيمة Z ٢.١٥، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٥٪، وذلك لصالح الإناث من عينة الدراسة.
- في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في باقي القضايا، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من قيمها الجدولية، مما يشير لعدم وجود علاقة فارقة بين النسبتين على كل قضية من تلك القضايا.

١٢- أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا المهمشين من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً للنوع.

جدول رقم (١٣)

الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا المهمشين من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً للنوع.

المجموع		إناث		ذكور		العينة الأشكال الصحفية
%	ك	%	ك	%	ك	
٥.٣	٨	٧.١	٤	٤.٣	٤	إعلانات
٣٠.٧	٤٦	٢٦.٨	١٥	٣٣.٠	٣١	حملات صحفية
٣٢.٧	٤٩	٣٥.٧	٢٠	٣٠.٩	٢٩	تقارير
٣٤.٧	٥٢	٣٠.٤	١٧	٣٧.٢	٣٥	أحاديث
٤٩.٣	٧٤	٤٦.٤	٢٦	٥١.١	٤٨	تحقيقات
٣٤.٠	٥١	٣٩.٣	٢٢	٣٠.٩	٢٩	كاريكاتير
٣٤.٠	٥١	٢٨.٦	١٦	٣٧.٢	٣٥	مقالات
٣٠.٧	٤٦	٣٧.٥	٢١	٢٦.٦	٢٥	أخبار
٢٤.٧	٣٧	٢١.٤	١٢	٢٦.٦	٢٥	صور وتعليقات
٢٤.٠	٣٦	١٧.٩	١٠	٢٧.٧	٢٦	بريد القراء
٢٧.٣	٤١	٢٦.٨	١٥	٢٧.٧	٢٦	جميع ما سبق
١٥٠		٥٦		٩٤		المجموع

أوضحت النتائج السابقة أن التحقيقات جاءت في مقدمة الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا المهمشين بنسبة ٤٩.٣٪ وفي الترتيب الثاني جاءت الأحاديث وذلك بنسبة ٣٤.٧٪ يليها كل من الكاريكاتير والمقال وذلك بنسبة ٣٤.٠٪ ثم جاءت التقارير في الترتيب الرابع لأكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا المهمشين وذلك بنسبة ٣٢.٧٪ وجاءت كل من الحملات الصحفية والأخبار في الترتيب الخامس ضمن أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا المهمشين وذلك بنسبة ٣٠.٧٪ وجاءت جميع الفنون "جميع ما سبق" في الترتيب السادس لأكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا المهمشين بنسبة ٢٧.٣٪ ثم جاءت الصور والتعليقات في الترتيب السابع ضمن أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا المهمشين وذلك بنسبة ٢٤.٧٪ ثم جاء بريد القراء في الترتيب الثامن بنسبة ٢٤.٠٪ وأخيرا جاءت المدونات وذلك بنسبة ٥.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة.

١٣ - مدى وجود مواصفات خاصة يجب أن يتسم بها القائم بتناول قضايا المهمشين من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.

جدول رقم (١٤)

تكرارات ونسب مدى وجود مواصفات خاصة يجب أن يتسم بها القائم بتناول قضايا المهمشين وفقا للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٦.٧	١٠٠	٦٦.١	٣٧	٦٧.٠	٦٣	وجود مواصفات نعم
٢٨.٠	٤٢	٣٠.٤	١٧	٢٦.٦	٢٥	أحيانا
٥.٣	٨	٣.٦	٢	٦.٤	٦	لا
١٠٠.٠	١٥٠	١٠٠.٠	٥٦	١٠٠.٠	٩٤	الإجمالي

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي:

أكدت نسبة ٦٦.٧٪ من عينة الدراسة أنه دائما ما يجب أن يتسم القائم بتناول قضايا المهمشين بمجموعة مواصفات خاصة. وقد وزعت هذه النسبة إلى ٦٧.٠٪ لصالح الذكور من عينة الدراسة في مقابل ٦٦.١٪ لصالح الإناث. بينما أكدت نسبة ٢٨.٠٪ من عينة الدراسة أنه أحيانا ما يجب أن يتسم القائم بتناول قضايا المهمشين بمجموعة مواصفات خاصة. في حين أكدت نسبة ٥.٣٪ من عينة الدراسة أنه لا يجب أن يتسم القائم بتناول قضايا المهمشين بمجموعة مواصفات خاصة.

١٤ - أهم المواصفات التي يجب أن يتسم بها القائم بتناول قضايا المهمشين من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (١٥)

ترتيب المواصفات التي يجب أن يتسم بها القائم بتناول قضايا المهتمين من وجهة نظر
المبحوثين.

ن-١٤٢

الوزن المرجح		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	السمات والمواصفات
الوزن المنوي	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك		
٨.٧٢	٤١٢	٠.٠	٠	٩.٩	١٤	٩٠.١	١٢٨	توافر مهارات الاتصال لديه القدرة على الكتابة، التحدث، الانصات، القراءة، القدرة على التفكير السليم".	
٨.٤٠	٣٩٧	٠.٧	١	١٩.٠	٢٧	٨٠.٣	١١٤	يكون لديه اتجاهات ايجابية نحو قضية التهميش التي يعالجها	
٨.٤٧	٤٠٠	٠.٧	١	١٦.٩	٢٤	٨٢.٤	١١٧	مستوى معرفته بالمصدر "الجمهور محل القضية"	
٨.٣٤	٣٩٤	٢.٨	٤	١٦.٩	٢٤	٨٠.٣	١١٤	العمل من أجل المصلحة العامة والابتعاد عن تفضيل المصلحة الشخصية.	
٨.٤٧	٤٠٠	٢.١	٣	١٤.١	٢٠	٨٣.٨	١١٩	الحفاظ على كرامه ونزاهه المهنة.	
٨.٤٤	٣٩٩	٢.٨	٤	١٣.٤	١٩	٨٣.٨	١١٩	احترام سر المهنة وأخلاقياتها	
٨.٥٩	٤٠٦	١.٤	٢	١١.٣	١٦	٨٧.٣	١٢٤	المشاركة في الإصلاح الاجتماعي	
٨.٦١	٤٠٧	٢.٨	٤	٧.٧	١١	٨٩.٤	١٢٧	الدفاع عن حقوق الانسان	
٨.٠٨	٣٨٢	٦.٣	٩	١٨.٣	٢٦	٧٥.٤	١٠٧	تبني اتجاهات الجمهور	
٨.٣٨	٣٩٦	٤.٢	٦	١٢.٧	١٨	٨٣.١	١١٨	الالتزام بالموضوعية والصدق	
٧.٥٦	٣٥٧	٩.٩	١٤	٢٨.٩	٤١	٦١.٣	٨٧	المرجعية الأيديولوجية	
٧.٩٤	٣٧٥	٨.٥	١٢	١٩.٠	٢٧	٧٢.٥	١٠٣	الاهتمام الذاتي بهذه الفنة	
٤٧٢٥								المجموع	

أوضحت النتائج الواردة في الجدول السابق أن توافر مهارات الاتصال "لديه القدرة على الكتابة، التحدث، الانصات، القراءة، القدرة على التفكير السليم" جاءت في مقدمة أهم المواصفات التي يجب أن يتسم بها القائم بتناول قضايا المهتمين من وجهة نظر المبحوثين وذلك بوزن منوي بلغ (٨.٧٢٪) وفي الترتيب الثاني لتلك المواصفات جاء الدفاع عن حقوق الانسان بوزن منوي (٨.٦١٪) يليه المشاركة في الإصلاح الاجتماعي بوزن منوي (٨.٥٩٪) ثم كل من مستوى معرفته بالمصدر "الجمهور محل القضية"، والحفاظ على كرامة ونزاهة المهنة وذلك بوزن منوي (٨.٤٧٪) وجاء احترام سر المهنة وأخلاقياتها في الترتيب الخامس ضمن أهم المواصفات التي يجب أن يتسم بها القائم بتناول قضايا المهتمين وذلك بوزن منوي (٨.٤٤٪) تلاه أن يكون لديه اتجاهات ايجابية نحو قضية التهميش التي يعالجها بوزن منوي (٨.٤٠٪) وجاء الالتزام بالموضوعية والصدق في الترتيب السابع وذلك بوزن منوي (٨.٣٨٪) ثم العمل من أجل المصلحة العامة والابتعاد عن تفضيل المصلحة الشخصية بوزن منوي (٨.٣٤٪) وجاء تبني اتجاهات الجمهور في الترتيب التاسع وذلك بوزن منوي (٨.٠٨٪) فيما جاء الاهتمام الذاتي بهذه الفنة بوزن منوي بلغ (٧.٩٤٪) وأخيرا جاءت المرجعية الأيديولوجية أهم المواصفات التي يجب أن يتسم بها القائم بتناول قضايا المهتمين وذلك بوزن منوي بلغ (٧.٥٦٪) من إجمالي عينة الدراسة.

١٥- مدى وجود ارتباط بين الاهتمام بقضايا المهمشين ونوع ملكية الصحيفة من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

جدول رقم (١٦):

تكرارات ونسب مدى وجود ارتباط بين الاهتمام بقضايا المهمشين ونوع ملكية الصحيفة من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
مدى الارتباط		%	ك	%	ك	%	ك
نعم		٤٦	٤٨.٩	٢٦	٤٦.٤	٧٢	٤٨.٠
أحياناً		٣٣	٣٥.١	٢٠	٣٥.٧	٥٣	٣٥.٣
لا		١٥	١٦.٠	١٠	١٧.٩	٢٥	١٦.٧
الإجمالي		٩٤	١٠٠.٠	٥٦	١٠٠.٠	١٥٠	١٠٠.٠

تدل بيانات الجدول السابق على:

أن نسبة من يرون أن هناك ارتباط دائم بين الاهتمام بقضايا المهمشين ونوع ملكية الصحيفة من وجهة نظر المبحوثين بلغت ٤٨.٠٪، وأن نسبة من يرون أن هناك ارتباط أحياناً بين الاهتمام بقضايا المهمشين ونوع ملكية الصحيفة بلغت ٣٥.٣٪، في مقابل نسبة ١٦.٧٪ من عينة الدراسة لا يرون أن هناك ارتباط بين الاهتمام بقضايا المهمشين ونوع ملكية الصحيفة.

١٦- ترتيب أنواع الصحف من حيث الاهتمام بفئات المهمشين من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (١٧):

ترتيب أنواع الصحف اهتماماً بفئات المهمشين من وجهة نظر المبحوثين. ن- ١٢٥

الاستجابة		موافق		محايد		معارض		الوزن المرجح
نوع الصحيفة		%	ك	%	ك	%	ك	النقاط
قومية		٣٢	٢٥.٦	٧٦	٦٠.٨	١٧	١٣.٦	٢٦٥
حزبية		٤٩	٣٩.٢	٦٣	٥٠.٤	١٣	١٠.٤	٢٨٦
مستقلة		٧٣	٥٨.٤	٤٥	٣٦.٠	٧	٥.٦	٣١٦
المجموع								٨٦٧

أوضحت النتائج الواردة في الجدول السابق أن الصحف المستقلة جاءت في مقدمة أنواع الصحف اهتماماً بفئات المهمشين من وجهة نظر القائمين بالاتصال عينة الدراسة وذلك بوزن مئوي بلغ ٣٦.٤٥٪، وفي الترتيب الثاني لأكثر أنواع الصحف اهتماماً بالمهمشين جاءت الصحف الحزبية وذلك بوزن مئوي ٣٢.٩٩٪، بينما جاءت الصحف القومية في مؤخرة أنواع الصحف اهتماماً بالمهمشين وقضاياهم من وجهة نظر القائمين بالاتصال وذلك بوزن مئوي ٣٠.٧٥٪.

١٧- مدى اهتمام القائمين بالاتصال بمتابعة قضايا المهمشين المطروحة وفقاً للنوع.

جدول رقم [١٨]

تكرارات ونسب مدى اهتمام القائمين بالاتصال بمتابعة قضايا المهمشين المطروحة وفقاً للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	
%	ك	%	ك	%	ك	مدى الاهتمام	
٣٦.٧	٥٥	٣٩.٣	٢٢	٣٥.١	٣٣	نعم	
٢٧.٣	٤١	٢٨.٦	١٦	٢٦.٦	٢٥	أحياناً	
٣٦.٠	٥٤	٣٢.١	١٨	٣٨.٣	٣٦	لا	
١٠٠.٠	١٥٠	١٠٠.٠	٥٦	١٠٠.٠	٩٤	الإجمالي	

تدل بيانات الجدول السابق على،

أن نسبة القائمين بالاتصال الذين أجابوا بالموافقة القطعية على مدى اهتمامهم بقضايا المهمشين المطروحة بلغت ٣٦.٧٪، بينما أفادت نسبة ٣٦.٠٪ منهم أنهم غير مهتمين بقضايا المهمشين المطروحة، حيث أجابوا بـ (لا)، فيما أكدت نسبة ٢٧.٣٪ من إجمالي القائمين بالاتصال عينة الدراسة أنهم أحياناً ما يهتمون بقضايا المهمشين المطروحة.

١٨- درجة اهتمام عينة الدراسة بقضايا المهمشين التي تناولوها من خلال عملهم.

جدول [١٩] تكرارات ونسب درجة اهتمام عينة الدراسة بقضايا المهمشين التي تناولوها من خلال عملهم.

٩٦٠ ن

الوزن المرجح		معارض		محايد		موافق		الاستجابات	
الوزن المنوع	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك	نوع القضية	
١٠.٩٦	٢٦٣	٢.١	٢	٢١.٩	٢١	٧٦.٠	٧٣	قضية عمالة الأطفال	
١٠.٤٦	٢٥١	١.٠	١	٣٦.٥	٣٥	٦٢.٥	٦٠	قضية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية	
٩.٥٤	٢٢٩	٣.١	٣	٥٥.٢	٥٣	٤١.٧	٤٠	قضية الطفولة المنحرفة (جنوح الأحداث)	
١٠.٤٢	٢٥٠	٢.١	٢	٣٥.٤	٣٤	٦٢.٥	٦٠	قضية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين)	
٩.١٧	٢٢٠	٦.٣	٦	٥٨.٣	٥٦	٣٥.٤	٣٤	قضية الفجوة النوعية في التعليم وعدم الاستيعاب الكامل	
٩.٠٠	٢١٦	١١.٥	١١	٥٢.١	٥٠	٣٦.٥	٣٥	قضية الزواج المبكر للمراهقات	
٨.٥٤	٢٠٥	١٦.٧	١٦	٥٣.١	٥١	٣٠.٢	٢٩	قضية ختان الإناث	
١٠.٢٩	٢٤٧	٥.٢	٥	٣٢.٣	٣١	٦٢.٥	٦٠	قضية الفقر وأثرها على تنمية الطفولة والمراهقة	
١٠.٨٨	٢٦١	٣.١	٣	٢١.٩	٢١	٥٧.٠	٧٢	قضية أطفال الشوارع	
١٠.٧٥	٢٥٨	٣.١	٣	٢٥.٠	٢٤	٧١.٩	٦٩	قضية سكان العشوائيات	
٢٤٠٠								المجموع	

أوضحت النتائج الواردة في الجدول السابق أن قضية عمل الأطفال جاءت في مقدمة أهم قضايا المهتمين التي تناولها القائمين بالاتصال عينة الدراسة وذلك بوزن مئوي بلغ ١٠.٩٦٪ وفي الترتيب الثاني لأهم قضايا المهتمين التي تناولها القائمين بالاتصال جاءت قضية أطفال الشوارع وذلك بوزن مئوي ١٠.٨٨٪ يليها قضية سكان العشوائيات بوزن مئوي ١٠.٧٥٪ ثم قضية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وذلك بوزن مئوي ١٠.٤٦٪ وجاءت قضية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) في الترتيب الخامس وذلك بوزن مئوي ١٠.٤٢٪ ثم جاءت قضية الفقر وأثرها على تنمية الطفولة والمراهقة في الترتيب السادس بوزن مئوي ١٠.٢٩٪ وجاءت قضية الطفولة المنحرفة (جنوح الأحداث) في الترتيب السابع وذلك بوزن مئوي ٩.٥٤٪ ثم قضية الضجوة النوعية في التعليم وعدم الاستيعاب الكامل في الترتيب الثامن بوزن مئوي ٩.١٧٪ يليها قضية الزواج المبكر للمراهقات وذلك بوزن مئوي ٩.٠١٪ وأخيرا جاءت قضية ختان الإناث ضمن أهم قضايا المهتمين التي تناولها القائمين بالاتصال عينة الدراسة وذلك بوزن مئوي ٨.٥٤٪.

١٩- مدى اهتمام السياسية التحريرية للصحف التي يعمل بها المبحوثون بعرض صور المهتمين وفقا للنوع.

جدول رقم (٢٠)

تكرارات ونسب مدى اهتمام السياسية التحريرية للصحف التي يعمل بها المبحوثون بعرض صور المهتمين وفقا للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٦.٠	٦٩	٤٢.٩	٢٤	٤٧.٩	٤٥	نعم
٤٨.٧	٧٣	٥١.٨	٢٩	٤٦.٨	٤٤	أحيانا
٥.٣	٨	٥.٤	٣	٥.٣	٥	لا
١٠٠.٠	١٥٠	١٠٠.٠	٥٦	١٠٠.٠	٩٤	الإجمالي

أوضحت نتائج الجدول السابق أن نسبة ٤٨.٧٪ من القائمين بالاتصال يؤكدون على أن السياسة التحريرية للصحف التي يعملون بها أحيانا ما تهتم بعرض صور المهتمين. فيما أفادت نسبة ٤٦.٠٪ منهم أن السياسة التحريرية للصحف التي يعملون بها تهتم دائما بنشر صور المهتمين. بينما أكدت نسبة ٥.٣٪ منهم أن السياسة التحريرية للصحف التي يعملون بها لا تهتم بنشر صور المهتمين.

٢٠- ما يحدث للمادة الصحفية الخاصة بالمهمشين بعد تسليمها من قبل القائم بالاتصال.

جدول رقم (٢١)

تكرارات ونسب متوسط ما يحدث للمادة الصحفية الخاصة بالمهمشين بعد تسليمها من قبل القائم بالاتصال.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
ما يحدث للمادة		ك	%	ك	%	ك	%
يتم تغييرها بالكامل		٢	٢.١	٢	٣.٦	٤	٢.٧
يعاد صياغة أجزاء منها		٤٥	٤٧.٩	٢٩	٥١.٨	٧٤	٤٩.٣
تحور لخدمة غرض معين		١٠	١٠.٦	٧	١٢.٥	١٧	١١.٣
تحذف أجزاء		١٧	١٨.١	٦	١٠.٧	٢٣	١٥.٣
تدمج مع مواد أخرى		٦	٦.٤	٦	١٠.٧	١٢	٨.٠
يضاف لها أبعاد جديدة		١٣	١٣.٨	٥	٨.٩	١٨	١٢.٠
تحذف العناوين		١	١.١	١	١.٨	٢	١.٣
الإجمالي		٩٤	١٠٠.٠	٥٦	١٠٠.٠	١٥٠	١٠٠.٠

أوضحت نتائج الجدول السابق أن نسبة ٤٩.٠٪ من إجمالي عينة الدراسة أكدوا على أنه يعاد صياغة أجزاء من مادتهم الصحفية الخاصة بالمهمشين بعد تسليمها. بينما أفادت نسبة ١٥.٣٪ من القائمين بالاتصال بأنه يتم حذف أجزاء من مادتهم الصحفية الخاصة بالمهمشين. فيما أكدت نسبة ١٢.٠٪ منهم أنه يضاف لمادتهم الصحفية أبعاد جديدة. كما أوضحت نسبة ١١.٣٪ منهم أن مادتهم الصحفية الخاصة بالمهمشين تحور لخدمة غرض معين. وأكدت نسبة ٨.٠٪ منهم أن مادتهم الصحفية تدمج مع مواد أخرى. فيما أفادت نسبة ٢.٧٪ أنه يتم تغيير مادتهم الصحفية بالكامل بعد تسليمها. في حين أكدت نسبة ١.٣٪ أن العناوين الخاصة بموضوعاتهم حول المهمشين يتم حذفها.

٢١- مدى أحقية عينة الدراسة في مراجعة التغيير الذي يتم على مادتهم الصحفية الخاصة بالمهمشين وفقاً للنوع.

جدول رقم (٢٢)

تكرارات ونسب مدى أحقية عينة الدراسة في مراجعة التغيير الذي يتم على مادتهم الصحفية الخاصة بالمهمشين وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
مدى الأحقية		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		١١	١١.٧	٨	١٤.٣	١٩	١٢.٧
أحياناً		٦٨	٧٢.٣	٤٠	٧١.٤	١٠٨	٧٢.٠
لا		١٥	١٦.٠	٨	١٤.٣	٢٣	١٥.٣
الإجمالي		٩٤	١٠٠.٠	٥٦	١٠٠.٠	١٥٠	١٠٠.٠

أوضحت النتائج أن نسبة (٧٢.٠٪) من إجمالي عينة الدراسة يرون أنه أحياناً ما يكون لهم الحق في مراجعة التغيير الذي يتم على مادتهم الصحفية الخاصة بالمهمشين. وقد قسمت تلك النسبة إلى ٧٢.٣٪ للقائمين بالاتصال من الذكور في مقابل نسبة ٧١.٤٪ للإناث منهم. فيما ذكرت نسبة (١٥.٣٪) أنهم ليس لديهم الحق في مراجعة ذلك. وقد وزعت تلك النسبة إلى ١٦.٠٪ للذكور في مقابل نسبة ١٤.٣٪ للإناث من القائمين بالاتصال عينة الدراسة.

فيما أفادت نسبة (١٢.٧٪) من عينة الدراسة أن لهم كامل الحق في مراجعة التغيير الذي يتم على مادتهم الصحفية الخاصة بالمهمشين.

٢٢- مدى تأثير ملكية الصحيفة أو الموقع في نشر الموضوعات التي يكتبها القارئ بالاتصال عن المهمشين من عدمه وفقا للنوع.

جدول رقم (٢٣) تكرارات ونسب مدى تأثير ملكية الصحيفة أو الموقع على عدم نشر الموضوعات التي يكتبها القارئ بالاتصال عن المهمشين وفقا للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى التأثير						
نعم	٤٥	٤٧.٩	٢٧	٤٨.٢	٧٢	٤٨.٠
أحيانا	٤٣	٤٥.٧	٢٣	٤١.١	٦٦	٤٤.٠
لا	٦	٦.٤	٦	١٠.٧	١٢	٨.٠
الإجمالي	٩٤	١٠٠	٥٦	١٠٠	١٥٠	١٠٠

أوضحت النتائج أن نسبة (٤٨.٠٪) من إجمالي عينة الدراسة يرون أن ملكية الصحيفة أو الموقع تؤثر في نشر الموضوعات التي يكتبها القارئ بالاتصال عن المهمشين من عدمه. كما ذكرت نسبة (٤٤.٠٪) منهم أن ملكية الصحيفة أو الموقع أحيانا ما تؤثر في نشر الموضوعات التي يكتبها القارئ بالاتصال عن المهمشين من عدمه. بينما أكدت نسبة (٨.٠٪) من القارئ بالاتصال عينة الدراسة أن ملكية الصحيفة أو الموقع لا تؤثر على نشر الموضوعات التي يكتبها القارئ بالاتصال حول المهمشين.

٢٣- مصادر المبحوثين في الكتابة عن قضايا المهمشين وفقا للنوع.

جدول رقم (٢٤)

تكرارات ونسب مصادر المبحوثين في الكتابة عن قضايا المهمشين وفقا للنوع.

المصادر	العينة		ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر بشرية	٦٧	٧١.٣	٣٦	٦٤.٣	١٠٣	٦٨.٧		
مصادر وثائقية	١٢	١٢.٨	٩	١٦.١	٢١	١٤.٠		
تقارير محلية	١٣	١٣.٨	٩	١٦.١	٢٢	١٤.٧		
تقارير دولية	٢	٢.١	٢	٣.٦	٤	٢.٧		
المجموع	٩٤	١٠٠	٥٦	١٠٠	١٥٠	١٠٠		

أوضحت النتائج السابقة أن المصادر البشرية جاءت في مقدمة مصادر المبحوثين في الكتابة عن قضايا المهمشين بنسبة (٦٨.٧٪) وفي الترتيب الثاني لمصادر المبحوثين في الكتابة عن قضايا المهمشين جاءت التقارير المحلية بنسبة (١٤.٧٪) يليها المصادر الوثائقية بنسبة (١٤.٠٪) وأخيرا جاءت التقارير الدولية بنسبة (٢.٧٪) من إجمالي مصادر القارئ بالاتصال في الكتابة عن قضايا المهمشين.

٢٤- كيفية التعامل مع البيانات والمعلومات الخاصة بقضايا المهمشين من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

جدول رقم [٢٥]

تكرارات ونسب كيفية التعامل مع البيانات والمعلومات الخاصة بقضايا المهمشين من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
١١.٣	١٧	٧.١	٤	١٣.٨	١٣	أنشروها فوراً
٥٩.٣	٨٩	٦٢.٥	٣٥	٥٧.٤	٥٤	أستخدم أساليب الصحافة الاستقصائية للتأكد من المعلومات
٢٩.٣	٤٤	٣٠.٤	١٧	٢٨.٧	٢٧	أعرضها على رئيس التحرير
١٠٠	١٥٠	١٠٠	٥٦	١٠٠	٩٤	الإجمالي

أوضحت النتائج أن نسبة [٥٩.٣٪] من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون أساليب الصحافة الاستقصائية للتأكد من المعلومات. وفي الترتيب الثاني لكيفية التعامل مع البيانات والمعلومات الخاصة بقضايا المهمشين أن القائم بالاتصال يقوم بعرضها على رئيس التحرير وذلك بنسبة [٢٩.٣٪] وأخيراً ذكرت نسبة [١١.٣٪] من عينة الدراسة أنهم يقوموا بنشر البيانات والمعلومات الخاصة بالمهمشين فوراً.

٢٥- مدى تطبيق المعايير المهنية في نشر قضايا المهمشين من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

جدول رقم [٢٦]

تكرارات ونسب مدى تطبيق المعايير المهنية في نشر قضايا المهمشين من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٤.٠	٣٦	١٩.٦	١١	٢٦.٦	٢٥	إلى حد كبير جداً
٦٥.٣	٩٨	٦٧.٩	٣٨	٦٣.٨	٦٠	إلى حد كبير
٩.٣	١٤	٨.٩	٥	٩.٦	٩	أحياناً
١.٣	٢	٣.٦	٢	٠.٠	٠	لا أطبقها على الإطلاق
١٠٠.٠	١٥٠	١٠٠.٠	٥٦	١٠٠.٠	٩٤	الإجمالي

أوضحت النتائج أن نسبة [٦٥.٣٪] من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون على أنهم يقومون بتطبيق المعايير المهنية في نشر قضايا المهمشين إلى حد كبير. فيما أكدت بنسبة [٢٤.٠٪] من إجمالي عينة الدراسة أنه يقومون بتطبيق تلك المعايير إلى حد كبير جداً. كما أكدت نسبة [٩.٣٪] أنه أحياناً ما يقوموا بتطبيق تلك المعايير. وأخيراً ذكرت نسبة [١.٣٪] من عينة الدراسة أنهم لا يقوموا بتطبيق تلك المعايير على الإطلاق.

٢٦- أشكال تأثر الأداء الصحفي للمبحوثين بصعوبة وصولهم لمعلومات عن المهمشين وفقاً للنوع.

جدول رقم [٢٧]

تكرارات ونسب أشكال تأثر الأداء الصحفي للمبحوثين بصعوبة وصولهم لمعلومات عن المهمشين وفقاً للنوع.

المجموع		إناث		ذكور		العينة	شكل التأثير
%	ك	%	ك	%	ك		
٣٤.٠	٥١	٤١.١	٢٣	٢٩.٨	٢٨	إعاقة نشر الحقائق الكاملة	
٦٠.٧	٩١	٦٠.٧	٣٤	٦٠.٦	٥٧	الاهتمام بموضوعات معينة دون أخرى	
٢١.٣	٣٢	١٧.٩	١٠	٢٣.٤	٢٢	اللجوء لنشر أخبار دون ذكر مصادرها	
١٥٠		٥٦		٩٤		المجموع	

أوضحت تلك النتائج أن الاهتمام بموضوعات معينة دون أخرى جاءت في مقدمة أشكال تأثر الأداء الصحفي للمبحوثين بصعوبة وصولهم لمعلومات عن المهمشين بنسبة (٦٠.٧٪) وفي الترتيب الثالث لأشكال تأثر الأداء الصحفي للمبحوثين بصعوبة وصولهم لمعلومات عن المهمشين جاءت إعاقة نشر الحقائق الكاملة بنسبة (٢٤.٠٪) وأخيراً جاء اللجوء لنشر أخبار دون ذكر مصادرها بنسبة (٢١.٣٪) من إجمالي عينة الدراسة.

٢٧- تقييم عينة الدراسة لدور الأجهزة الرقابية قبل الثورة في التعامل مع قضايا المهمشين وفقاً للنوع.

جدول رقم [٢٨]

تكرارات ونسب تقييم عينة الدراسة لدور الأجهزة الرقابية قبل الثورة في التعامل مع قضايا المهمشين وفقاً للنوع.

المجموع		إناث		ذكور		العينة	شكل التقييم
%	ك	%	ك	%	ك		
٢٩.٣	٤٤	٢١.٤	١٢	٣٤.٠	٣٢	لم تكن تقوم بدورها على الإطلاق	
٣٥.٣	٥٣	٣٢.١	١٨	٣٧.٢	٣٥	كانت تقوم بدورها ولكن يتم تجاهل تقاديرها من قبل المسؤولين	
٣١.٣	٤٧	٣٩.٣	٢٢	٢٦.٦	٢٥	كانت مجرد ديكور لتجميل وجه النظام والتغطية على قضايا المهمشين	
٤.٠	٦	٧.١	٤	٢.١	٢	قامت بدورها كاملاً في إبراز قضايا المهمشين بالصورة الكاملة	
١٠٠.٠	١٥٠	١٠٠.٠	٥٦	١٠٠.٠	٩٤	المجموع	

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن عبارة " كانت تقوم بدورها ولكن يتم تجاهل تقاديرها من قبل المسؤولين" جاءت في مقدمة تقييم عينة الدراسة لدور الأجهزة الرقابية قبل الثورة في التعامل مع قضايا المهمشين بنسبة (٣٥.٣٪) وفي الترتيب الثاني تقييم عينة الدراسة لدور الأجهزة الرقابية قبل الثورة في التعامل مع قضايا المهمشين جاءت عبارة " كانت مجرد ديكور لتجميل وجه النظام والتغطية على قضايا المهمشين" وذلك بنسبة (٣١.٣٪) تليها عبارة " لم تكن تقوم بدورها على الإطلاق" بنسبة (٢٩.٣٪) وفي

الترتيب الأخير للعبارات التي تقيم دور الأجهزة الرقابية قبل الثورة في التعامل مع قضايا المهمشين جاءت عبارة - قامت بدورها كاملا في إبراز قضايا المهمشين بالصورة الكاملة بنسبة [٤٠٪] من إجمال عينة المبحوثين.

٢٨- مدي حدوث تطور في حرية النشر عن قضايا المهمشين بعد ثورة يناير من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.

جدول رقم [٢٩]

تكرارات ونسب مدي حدوث تطور في حرية النشر عن قضايا المهمشين بعد ثورة يناير من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
مدى التطور		%	ك	%	ك	%	ك
دائماً		٥١.١	٤٨	٣٩.٣	٢٢	٤٦.٧	٧٠
أحياناً		٤١.٥	٣٩	٤٦.٤	٢٦	٤٣.٣	٦٥
لا		٧.٩	٧	١٤.٣	٨	١٠.٠	١٥
الإجمالي		١٠٠	٩٤	١٠٠	٥٦	١٠٠	١٥٠

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة ٤٦.٧٪ يؤكدون على حدوث تطور في حرية النشر عن قضايا المهمشين بعد ثورة يناير وذلك بشكل دائم. كما أكدت نسبة ٤٣.٣٪ أكدوا على أنه أحياناً ما يحدث تطور في حرية النشر عن قضايا المهمشين بعد ثورة يناير في مقابل نسبة ١٠.٠٪ من عينة الدراسة أكدوا على عدم حدوث تطور في حرية النشر عن قضايا المهمشين بعد ثورة يناير.

٢٩- تقييم عينة الدراسة لمدى تغطية الصحف القومية لقضايا المهمشين في مصر وفقا للنوع.

جدول رقم [٣٠] تكرارات ونسب تقييم عينة الدراسة لمدى تغطية الصحف القومية لقضايا المهمشين في مصر وفقا للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
التقييم		%	ك	%	ك	%	ك
موضوعية		٣٥.١	٣٣	٢٣.٢	١٣	٣٠.٧	٤٦
متحيزة		٤١.٥	٣٩	٣٧.٥	٢١	٤٠.٠	٦٠
مضللة		٢٣.٤	٢٢	٣٩.٣	٢٢	٢٩.٣	٤٤
الإجمالي		١٠٠	٩٤	١٠٠	٥٦	١٠٠	١٥٠

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة ٤٠.٠٪ من عينة الدراسة يقيمون تغطية الصحف القومية لقضايا المهمشين في مصر على أنها متحيزة. فيما قيمتها نسبة ٣٠.٧٪ بأنها موضوعية. بينما قيمتها نسبة ٢٩.٣٪ من القائمين بالاتصال عينة الدراسة أنها مضللة.

٣٠- تقييم عينة الدراسة مدى تغطية الصحف الحزبية لقضايا المهمشين في مصر وفقاً للنوع.

جدول رقم (٣١):

تكرارات ونسب تقييم عينة الدراسة مدى تغطية الصحف الحزبية لقضايا المهمشين في مصر وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
التقييم	ك	%	ك	%	ك	%	
موضوعية	٤٠	٤٢.٦	٢١	٣٧.٥	٦١	٤٠.٧	
متحيزة	٤٥	٤٧.٩	٢٥	٤٤.٦	٧٠	٤٦.٧	
مضللة	٩	٩.٦	١٠	١٧.٩	١٩	١٢.٧	
الإجمالي	٩٤	١٠٠	٥٦	١٠٠	١٥٠	١٠٠	

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة ٤٦.٧٪ من عينة الدراسة يقيمون تغطية الصحف الحزبية لقضايا المهمشين في مصر على أنها متحيزة، فيما قيمتها نسبة ٤٠.٧٪ بأنها موضوعية، بينما قيمتها نسبة ١٢.٧٪ من القائمين بالاتصال عينة الدراسة أنها مضللة.

٣١- تقييم عينة الدراسة مدى تغطية الصحف المستقلة لقضايا المهمشين في مصر وفقاً للنوع.

جدول رقم (٣٢):

تكرارات ونسب تقييم عينة الدراسة مدى تغطية الصحف المستقلة لقضايا المهمشين في مصر وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
التقييم	ك	%	ك	%	ك	%	
موضوعية	٥١	٥٤.٣	٣٣	٥٨.٩	٨٤	٥٦.٠	
متحيزة	٣٢	٣٤.٠	١٦	٢٨.٦	٤٨	٣٢.٠	
مضللة	١١	١١.٧	٧	١٢.٥	١٨	١٢.٠	
الإجمالي	٩٤	١٠٠	٥٦	١٠٠	١٥٠	١٠٠	

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة ٥٦.٠٪ من عينة الدراسة يقيمون تغطية الصحف المستقلة لقضايا المهمشين في مصر على أنها موضوعية، فيما قيمتها نسبة ٣٢.٠٪ بأنها متحيزة، بينما قيمتها نسبة ١٢.٠٪ من القائمين بالاتصال عينة الدراسة أنها مضللة.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض.

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وبنائها النظري وتأسيساً على العرض السابق للدراسات السابقة تسعى الدراسة إلى اختبار الفروض التالية:

الفرض الأول:

" تختلف درجة اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المهمشين باختلاف نوع الصحيفة التي يعمل بها "

جدول رقم ١٣٣:

اختبار كا^٢ بين درجة اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المهمشين باختلاف نوع الصحيفة التي يعمل بها.

الدالة	معامل التوافق	قيمة كا ^٢	خاصة		حزبية		قومية		الصحيفة درجة الاهتمام
			%	ك	%	ك	%	ك	
دالة عند ٠.٠٠١	٠.٤٠٣	٢٩.١٥	٥.٨	٣	١٩.٢	١٠	٥٠.٠	٢٣	منخفض
			١٧.٣	٩	١٩.٢	١٠	١٧.٤	٨	متوسط
			٧٦.٩	٤٠	٦١.٥	٣٢	٣٢.٦	١٥	مرتفع
			١٠٠	٥٢	١٠٠	٥٢	١٠٠	٤٦	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن هناك تباين بين درجة اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المهمشين باختلاف نوع الصحيفة التي يعمل بها ، فعلي حين كشفت النتائج أن نسبة ٥٠.٠% من القائمين بالاتصال بالصحف القومية منخفضي الاهتمام بقضايا المهمشين ، نجد أن هذه النسبة تنخفض لتبلغ ٥.٨% من القائمين بالاتصال في الصحف الخاصة ، وعلى حين أكدت نسبة ٣٢.٦% من القائمين بالاتصال في الصحف القومية لديهم اهتمام مرتفع بقضايا المهمشين فإن هذه النسبة ارتفعت لتصل إلى ٦١.٥% من القائمين بالاتصال في الصحف الحزبية كما تزداد ارتفاعا لتبلغ ٧٦.٩% لدى القائمين بالاتصال في الصحف الخاصة ، ولذا بلغت قيمة كا^٢ بلغت ٢٩.١٥ عند درجة حرية = ٤ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٤٠٣ ، وهي أيضا قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ ، وهو ما يشير إلي وجود اختلاف دال إحصائيا بين درجة اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المهمشين وفقا لنوع الصحيفة التي يعمل بها.

الفرض الثاني:

" توجد علاقة دالة إحصائيا بين آراء القائمين بالاتصال حول وجود ارتباط بين الاهتمام بقضايا المهمشين وفقا لملكية الصحف ونوع الصحيفة التي يعمل بها كل منهم "

جدول رقم (٢٤):

اختبار كا^٢ بين آراء القائمين بالاتصال حول وجود ارتباط بين الاهتمام بقضايا المهمشين
وفقا لملكية الصحف ونوع الصحيفة التي يعمل بها كل منهم.

الدالة	معامل التوافق	قيمة كا ^٢	خاصة		حزبية		قومية		نوع الصحيفة وجود ارتباط
			%	ك	%	ك	%	ك	
دالة عند ٠.٠٠١	٠.٤٨٠	٤٤.٨٨	٤٦.٢	٢٤	٦٥.٤	٣٤	٣٠.٤	١٤	نعم
			٥٠.٠	٢٦	٣٠.٨	١٦	٢٣.٩	١١	أحيانا
			٣.٨	٢	٣.٨	٢	٤٥.٧	٢١	لا
			١.٠٠	٥٢	١.٠٠	٥٢	١.٠٠	٤٦	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين آراء القائمين بالاتصال حول وجود ارتباط بين الاهتمام بقضايا المهمشين وفقا لملكية الصحف ونوع الصحيفة التي يعمل بها كل منهم . فعلي حين كشفت النتائج أن نسبة ٣٠.٤٪ من القائمين بالاتصال بالصحف القومية يرون بوجود هذا الارتباط بين الاهتمام بقضايا المهمشين ونوع ملكية الصحيفة . نجد أن هذه النسبة ترتفع لتبلغ ٦٥.٤٪ من القائمين بالاتصال في الصحف الحزبية . وعلى حين أكدت نسبة ٤٥.٧٪ من القائمين بالاتصال في الصحف القومية على عدم وجود ارتباط بين الاهتمام بقضايا المهمشين ونوع ملكية الصحيفة فإن هذه النسبة تنخفض لتصل إلى ٣.٨٪ من القائمين بالاتصال في كل من الصحف الحزبية والخاصة . ولذا بلغت قيمة كا^٢ بلغت ٤٤.٨٨ عند درجة حرية = ٤ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ . كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٤٨٠ . وهي أيضا قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ . وهو ما يشير إلى علاقة دالة إحصائيا بين آراء القائمين بالاتصال في مدى وجود ارتباط بين الاهتمام بقضايا المهمشين وفقا لملكية الصحيفة ونوع الصحيفة التي يعمل بها كل منهم .

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دوافع اهتمام القائمين بالاتصال بقضايا المهمشين ودرجة اهتمامهم بمتابعة قضايا المهمشين وتناولها إعلاميا.

جدول رقم (٢٥): معامل ارتباط بيرسون بين دوافع اهتمام القائمين بالاتصال بقضايا المهمشين ودرجة اهتمامهم بمتابعة قضايا المهمشين وتناولها إعلاميا.

N	P	R	دوافع الاهتمام بقضايا المهمشين
١٥٠	٠.٠٠٠	**٠.٢٣٩	الاهتمام بتناول ومتابعة قضايا المهمشين

تشير نتائج الجدول السابق إلى ثبوت صحة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على أنه - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دوافع اهتمام القائمين بالاتصال بقضايا المهمشين ودرجة اهتمامهم بمتابعة قضايا المهمشين وتناولها إعلاميا حيث بلغت قيمة

معامل ارتباط بيرسون بينهما ٠.٢٣٩. وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١. وهو ما يعني وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين دوافع اهتمام القائمين بالاتصال بقضايا المهتمين ودرجة اهتمامهم بمتابعة قضايا المهتمين وتناولها إعلامياً. أي أنه كلما زادت دوافع اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المهتمين كلما زاد معدل تناوله ومتابعته لتلك القضايا إعلامياً.

الفرض الرابع: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات اهتمام القائمين بالاتصال بقضايا المهتمين وفقاً للمتغيرات الديموجرافية النوع - التخصص - سنوات الخبرة - المؤهل الدراسي".

جدول (٣٦)

نتائج اختبارات/ف) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات اهتمام القائمين بالاتصال بقضايا المهتمين وفقاً للمتغيرات الديموجرافية النوع - التخصص - سنوات الخبرة - المؤهل الدراسي.

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت/ف	الدلالة
النوع	الذكور	٩٤	٣١.٣٧	٣.٦٥	٠.٧٥	غير دالة عند ٠.٠٥
	الإناث	٥٦	٣٠.٩٤	٢.٨٥		
التخصص	إعلامي	٧٣	٣١.٦٨	٣.٢٥	١.٦٧	غير دالة
	غير إعلامي	٧٧	٣٠.٧٦	٣.٤٥		
سنوات الخبرة	مجموع المربعات		درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
		١٣٤.٩٢	٢	٦٧.٤٦	٦.٣٤	دالة عند ٠.٠١
		١٥٦٢.٢٥	١٤٧	١٠.٦٣		
	١٦٩٧.١٧	١٤٩				
المؤهل الدراسي		١٥.٨٦	٢	٧.٩٣	٠.٦٩	غير دالة
		١٦٨١.٣١	١٤٧	١١.٤٣		
		١٦٩٧.١٧	١٤٩			

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات اهتمام القائمين بالاتصال بقضايا المهتمين وفقاً لمتغير النوع والتخصص، حيث بلغت قيم ت = ٠.٧٥، ١.٦٧ على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥.

كما تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات اهتمام القائمين بالاتصال بقضايا المهتمين وفقاً لعدد سنوات الخبرة بالعمل الصحفي، حيث بلغت قيمة ف = ٦.٣٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠١.

كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات اهتمام القائمين بالاتصال بقضايا المهتمين باختلاف المؤهل الدراسي حيث بلغت قيمة ف = ٠.٦٩ وهذه

القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات القائمين بالاتصال على درجات الاهتمام بقضايا المهتمين وفقاً لعدد سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول رقم (٣٧) مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات القائمين بالاتصال على درجات الاهتمام بقضايا المهتمين وفقاً لعدد سنوات الخبرة.

المجموعات	أقل من ٥ سنوات	من ٥ : ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر	المتوسط
أقل من ٥ سنوات	-	-	-	٣١.٥٤
من ٥ : ١٠ سنوات	٠.١٣	-	-	٣١.٦٧
١٠ سنوات فأكثر	*٢.٧٤	*٢.٨٧	-	٢٨.٨٠

تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين في الدرجة الكلية على درجات الاهتمام بقضايا المهتمين وفقاً لعدد سنوات الخبرة، وقد بينت الاختبارات البعدية أن القائمين بالاتصال الذين ينتمون لسنوات الخبرة التي تمتد من ٥ : ١٠ سنوات لديهم اهتمام أعلى بقضايا المهتمين من ذويهم الذين ينتمون لسنوات الخبرة الأقل من تلك الفترة في الخبرة بالعمل الصحفي والأعلى منها بضارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ حيث بلغ الضارق بين كل من ذوو الخبرة التي تمتد بين ٥ : ١٠ سنوات وذوو الخبرة أكثر من ١٠ سنوات ٢.٨٧ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥. كما ظهر أن هناك اختلافاً بين كل من ذوو الخبرة التي تقل عن ٥ سنوات وذوو الخبرة أكثر من ١٠ سنوات ٢.٧٤، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

خاتمة وتوصيات البحث :

قدم هذا البحث صورة عامة لرؤية ودور القائم بالاتصال نحو المهمشين وقضاياهم في المجتمع المصري. فكما نعلم فإن القائم بالاتصال هو الذى يتولى تنفيذ الأدوار والمسئوليات ويتحمل عبئ القيام بمتطلباتها ومواجهة الظروف والتحديات المختلفة الناجمة عن تلك التطورات المتلاحقة فى عالم الصحافة والاتصال. ولعل قضية المهمشين من أهم القضايا المطروحة في المجتمع المصري في الوقت الحالي لما لها من خطورة بالغة إذا استمر تهميشها ولعل الاهتمام بها وطرحها هو السبيل والخلاص نحو التحرر من الأزمات المتوقع أن تصدرها للمجتمع.

وأفصحت النتائج التى تم التوصل إليها من خلال البحث عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين سنوات الخبرة في مجال العمل الاعلامي وبين مستوى الاهتمام بقضايا المهمشين.

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ملكية الصحيفة ومدى اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المهمشين.
- زيادته درجة اهتمام الصحف المستقلة بقضايا المهمشين عن الصحف القومية والحزبية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المهمشين وفقا للمستوى التعليمي له.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المستوى الاجتماعي للقائم بالاتصال وبين مستوى اهتمامه بقضايا المهمشين.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المهمشين وفقا للسن.

وفى ضوء ماسبق تبرز الحاجة إلى ضرورة تبني حملات إعلامية توعوية للمجتمع المصري للفئات المهمشة وطرح قضاياهم باعتبارها أحد القضايا الهامة على الساحة الإعلامية، ويجب أن يتحول التوجه من الطرح إلى إيجاد الحلول ومن ثم تنفيذها، فذلك من شأنه الحفاظ على تماسك المجتمع وتعظيم الدور الذي يقوم به الإعلام من فهم قضايا المجتمع وطرحها وطرح الحلول إيذائها، ومن ناحية أخرى لابد من تزايد الدراسات التى تتعلق بدور القائم بالاتصال تجاه المهمشين وقضاياهم، حتى نتعرف أكثر على السبل المثلى للتعرض والطرح والتوظيف الأمثل للإعلام تجاه تلك القضايا.

المراجع

- ١] خالد القحص ، " استعراض وتقييم واقع وسائل الإعلام ودورها في خدمة قضايا الأشخاص المعاقين " ، ورقة مقدمة إلى الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة لدول مجلسالتعاون بدول الخليج العربية بالتعاون مع المؤسسة الوطنية لخدمات المعاقين بعنوان الإعلام والإعاقة، علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة" للضرتة من ٦ - ٨ مارس ٢٠٠٧ ، مملكة البحرين ، ص ٢ .
- ٢] أمال كمال طه . التوجه المهني لدى القائم بالاتصال ، المجلة الاجتماعية القومية ، مايو - سبتمبر ١٩٩٣ ، ص ٧٧ .
- ٣] فاطمة القليبي وأخرون . علم الاجتماع الإعلامي ، ط١ ، [القاهرة ، دار القاهرة ، ٢٠٠١] ، ص ١٧٨ .
- ٤] عبد الله محمد زلطة ، القائم بالاتصال في الصحافة "دراسة نظرية وميدانية" ، [القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧] ، ص ٢٦ .
- ٥] عواطف عبد الرحمن ، وليلى عبد المجيد ، ونجوى كامل . القائم بالاتصال في الصحافة المصرية ، مرجع سابق ، ص ٨٤ .
- ٦] محمود منصور هيبه . أخلاقيات الممارسة الصحفية في الصحف المسائية - دراسة ميدانية مقارنة للقائمين بالاتصال في صحيفي المساء والأهرام المسائي] ، المؤتمر العلمي السنوي التاسع ، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، الجزء الثالث ، مايو ٢٠٠٢ م ، ص ١٠٥ .
- ٧] أسماء حسين حافظ . القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة، العدد العاشر يناير - مارس ٢٠٠١ ، ص من ١٠٩ - ١٧٨ .
- ٨] فاطمة القليبي وأخرون . علم الاجتماع الإعلامي ، ط١ ، [القاهرة ، دار القاهرة ، ٢٠٠١] ، ص ١٧٨ .
- ٩] محمد احمد محمد يونس . العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الصحف الاماراتية الحكومية ، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ٥٠٣ ، مايو ٢٠٠٥ م ، ص ١٤٣١ .
- ١٠] أمال كمال طه . التوجه المهني لدى القائم بالاتصال ، المجلة الاجتماعية القومية ، مايو - سبتمبر ١٩٩٣ ، ص ٧٧ .
- ١١] عبد الله محمد زلطة . القائم بالاتصال في الصحافة - دراسة نظرية وميدانية ، [القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧] ، ص ٢٦ .
- ١٢] سليمان صالح . ٢٠٠٤ م ، مرجع سابق ، ص ٢٦٨ .
- ١٣] نوال عبد العزيز الصفتي . إعداد القائم بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة - دراسة تقويمية نقدية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثاني عشر ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، يوليو - سبتمبر ٢٠٠١ م ، ص ٨٧-٨٨ .
- ١٤] سليمان صالح . ٢٠٠٤ م ، مرجع سابق ، ص ٢٧٩ .

- ١٥) محمد عبد الحميد . البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠م ، ص ٥٠ ، ص ٥١ .
- ١٦) أحمد فاروق حسين ، عوامل الاغتراب السياسي بين السكان في المجتمع المصري ، دراسة ميدانية مقارنة . رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ١٩٩٢ ، ص ٣٢ .
- ١٧) محمد الجوهري ، علم الاجتماع ودراسة التعصب والتمييز العنصري ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد الثامن ، العدد الثالث ، ١٩٧١ ، ص ١٢٣ ، ص ١٥٠ .
- ١٨) سليمان صالح ، ٢٠٠٤م ، مرجع سابق ، ص ٢٦٨ .
- ١) سمير زكريا وزيدي إسماعيل . دور الصحافة الخاصة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية الداخلية في مصر . رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، ٢٠١٥م .
- ١) شريف محمد نبيل مصطفى . المعالجة الإعلامية لأحداث العنف وتأثيرها على الأزمات الاقتصادية بعد الثورة ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٥م .
- ١) محمود إسماعيل عبدالرؤف إبراهيم . إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م - دراسة تطبيقية على عينة من الصحف اليومية . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الأزهر ، كلية الإعلام بنين بالقاهرة - قسم الصحافة والنشر ، ٢٠١٥م .
- ٢٢) أحمد مرعي زايد ، الصورة الذهنية لجامعة الدول العربية لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٤م .
- ٢) حسين طارق إبراهيم عبدالشافي . دور الصحف المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لجهاز الشرطة قبل وبعد ثورة يناير ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، ٢٠١٤م .
- ٢٤) خالد زكي أبو الخير ، دور الصحافة المصرية في التمهيد لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٣م .
- ٢٥) منى محمد الطوخي ، العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال وعلاقتها بظنون التحرير الصحفي في بعض الصحف المصرية القومية والخاصة دراسة تطبيقية مقارنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، ٢٠١٣م .
- ٢٦) وسام كمال محمود الحنبلي ، العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في المواقع المصرية ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١١م .
- ٢٧) أسامة السعيد السعيد قرطام ، اتجاهات خطاب الصحافة المصرية تجاه قضايا حقوق الإنسان في عصر العولمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١١م .
- ١) منار فتحي محمد ، "تصميم المواقع الالكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت ، دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور" ، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٩م .
- ٢٩) منى محمد الطوخي ، "مشكلات القائم بالاتصال في الصحف الخاصة ، دراسة ميدانية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، طنطا ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٨م .

- (٣٠) William P. Cassidy ;" Online News Credibility : An Examination Of The Perceptions Of Newspaper Journalists ", Journal Of Computer-Mediated Communication, Vol.١٢ ,No.٢ , ٢٠٠٧ , available Online at : [https:// : www.Jcmc.indiana.edu/vol.١٢/issue٢/Cassidy.html](https://www.Jcmc.indiana.edu/vol.١٢/issue٢/Cassidy.html).
- (٣١) William P. Cassidy ;" Outside Influences Extra Media Forces And The Newsworthiness Conception Of Online Newspaper Journalists , ٢٠٠٨ , available Online at : [https:// : www. Allacademic.com](https://www.Allacademic.com) .
- (٣٢) محمد سالم المنفى، " دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية - دراسة مسحية للمضمون والقائم بالاتصال " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧.
- (٣٣) عمر حسين جمعة على ، " تأثير حرية الصحافة في مصر على الممارسة المهنية .دراسة للمضمون والقائم بالاتصال خلال عامي ٢٠٠٤، ٢٠٠٥." رسالة ماجستير ،جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٧.
- (٣٤) محمد محمود عبد الفتاح . الصحف المصرية الصادرة عن شركات مساهمة - دراسة تقويمية للضن الصحفي والأداء المهني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ٢٠٠٥.
- (٣٥) محمد أحمد يونس ، " العوامل المؤثرة في أداء القائم بالاتصال في الصحف الإماراتية الحكومية " ، المؤتمر العلمي الحادي عشر، مستقبل وسائل الإعلام العربي، مجلة كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ٢٠٠٥ .
- (٣٦) مارجريت سمير ساويرس ، "العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائمت بالاتصال في الصحافة المصرية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٥ .
- (٣٧) أميره محمد العباسي، "رؤية الصحفيين في الصحف الخاصة المصرية لأخلاقيات الممارسة المهنية" ، في المؤتمر العلمي التاسع بعنوان: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق ، القاهرة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٦-٨ مايو ٢٠٠٣.
- (٣٨) محرز حسين غالى . "العوامل الإدارية المؤثرة على السياسة التحريرية في الصحف المصرية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.
- (٣٩) هشام محمد عطية . "علاقة النخب السياسية المصرية بالصحافة وتأثيرها في أنماط الأداء الصحفي في التسعينات" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ١٩٩٩.
- (٤٠) أسما حافظ . "القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية - دراسة ميدانية" ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، القاهرة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ .
- (٤١) مها الطرابيشي. "الضغوط والعوامل المؤثرة في انتقاء الأخبار ونشرها لدى القائمت بالاتصال في الصحف المصرية" ، مجلة البحوث والدراسات العربية، القاهرة، جامعة القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية، ٣٦ع، ديسمبر ٢٠٠١.

٤٢) نوال عبد العزيز الصفتى ، إعداد القائم بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة . المجلة المصرية للبحوث الإعلامية . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . العدد الثاني عشر . يوليو - سبتمبر ٢٠٠١ .

(٤٣) Martha N. Mathews: How public ownership, affects publisher Autonomy: journalism and mass communication quarterly, vol ٧٣, no٩, summer ١٩٩٦, p ٣٠١-٣١٧.

(٤٤) Diana coryat challenging the silences and imissions of dominant media : youth- led media collections in Colombia university of values Colombia ٢٠١٠ .

(٤٥) Fredrobinson Richard else and maevesherlack , poverty in the media : being seen and Getting heard a yearly report published by the joseph ramentree foundatio ٢٠٠٩ p ٣٠ .

(٤٦) Francis B.N. yamnjuh children young people and media globalization the UNESCO Internationalclevernghouse on children youth and media Nardicomgateborg University ٢٠٠٩ pp. ٤٣- ٥٢ .

٤٧) سناء مبروك ، " عمالة الأطفال في العشوائيات - دراسة فعالية السياسة الاجتماعية في مواجهة الفقر " المؤتمر السنوى العاشر السياسة الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية . القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية . في الفترة من ٢٦ - ٢٩ مايو ٢٠٠٨ .

(٤٨) Sarah M. Piston : "Child labor and primary School Attendance in Developing Nations : Their Interrelationship and other contributing factors" A.M, Faculty of the Graduate School of the state University of New York , fedruary, ٢٠٠٨ .

- [٤٩] المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية نوعية الحياة في منطقة عشوائية ، دراسة ميدانية لعشش الشرايية المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية قسم بحوث المجتمعات الحضريية والمدن الجديدة القاهرة ٢٠٠٦ .
- [٥٠] امال سيد علي السيد ، " عمالة الاطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية باحدي قري محافظة الفيوم " .دراسة دكتوراه غير منشورة ، اكلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، قسم الاجتماع الريفي والارشاد الزراعي ٢٠٠٦ .
- (٥١) Ann hudock hearing the voices of the poor : encouraging good governance and poverty reduction through media support paper prwsented at tha world press freedom day conference srilanka , ٢٠٠٦ .
- (٥٢) Peter drier how the media compound urban problems journal of urban affairs volume ٢٧ number ٢ , ٢٠٠٥ , pages ١٩٣- ٢٠١ .
- [٥٣] عبد الله العلي النعيم ، " الأحياء وانعكاساتها الأمنية - ندوة الانعكاسات الامنية وقضايا السكان والتنمية] ، القاهرة - ٢٢ / ١٢ / ٢٠٠٤ .
- [٥٤] شمس فتحي شاکر ، الاسره وعمالة الاطفال دراسة اجتماعية مقارنة بين الريف والحضر بمحافظة بني سويف ، رسالة ماجستير غير منشورة اكلية الاداب ، جامعة القاهرة فرع بني سويف ، قسم الاجتماع ٢٠٠٢ .
- [٥٥] محمود الكردي ، واخرون مسح اجتماعي لمنطقة عشوائية دراسة في المستويات الاجتماعية الاقتصادية لمنطقة الحوتية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية القاهرة ٢٠٠٠ .
- (٥٦) Wittig , Martha et al, substance use amang street children in Honduras, Substance use and misuse, vol. ٣١, jun, ١٩٩٧ .
- (٥٧) Women's Commission for Refugee Women and children. Rwand's Women and children the long road to Reconciliation, Afield Report

Assessing the protection and Assistance needs for Rwandan women and children , Reports- Research (١٤٣), U.S.A., New York, ١٩٩٧.

(٥٨)Youngsters, D. et al, Street children in the European City: Apreliminary survey, Barcelona, Eurocities social welfare committee publishers, ١٩٩٦.

أ.د / محمود حسن اسماعيل، أستاذ ورئيس قسم الإعلام ، جامعة عين شمس.

أ.د / أمال حسن الغزاوي، أستاذ الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

أ. د / هناء السيد محمد على ، أستاذ الاعلام المساعد ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية .

د . / محمد فؤاد زيد ، مدرس الإعلام ، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

د / ممدوح عبدالله مكاوي، مدرس الإعلام، كلية الآداب، جامعة بني سويف.